

الرئيس تبون يترأس مجلس الوزراء المصادقة على مشروع قانون المالية 2027



- أوامر بعدم إدراج أي ضريبة تمس بالقدرة الشرائية للمواطن
- أوامر بإدراج الزيادات في الأجور ضمن مشروع القانون وفق ما التزم به الرئيس أمام الجزائريين
- أوامر بتخصيص مجلس وزراء خاص بقطاع الفلاحة

ص 2

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية



• الثمن 10 دج

• العدد 9147

• الإثنين 23 ربيع الثاني 1448 هـ الموافق لـ 5 أكتوبر 2026 م

رئيس الجمهورية يتطرق في لقائه الإعلامي الدوري إلى أهم الملفات الوطنية والدولية ويجدد التزامه:

رفع الأجور سيكون بـ 53% في 2027

الاقتصاد الوطني استرجع عافيته وظاهرة الفساد تقلصت بشكل كبير

- ارتفع أسعار بعض المواد بسببه الجشع
- نؤكد مرة أخرى أنه لا استدانة من صندوق النقد الدولي
- الحديد الجزائري سيدخل في تصنيع سيارات فيات
- مشاريع محطات تحلية المياه المتبقية بلغت حوالي 70% من ص 3 إلى 8
- على الشباب الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية والولاية
- نجاح 20 ألف مشروع استثماري سيكون دليلا على عودة الثقة في الاقتصاد الجزائري
- لن نتراجع الجزائر عن موقفها مع الإمارات والقطيعة جاءت بوصول "السكين إلى العظم"
- الجزائر لن تعود إلى مرحلة تضخيم الفواتير مهما كان الحال



الطبعة 14 لـ "ناباك 2026" تنطلق اليوم بوهران

مشاركة 420 عارضا و ما يزيد عن 230 متدخلا

• "ناباك" قمة دولية تكرس مكانة الجزائر كقطب رائد في صناعة الطاقة

ص 11

الرئيس تبون يت رأس مجلس الوزراء

المصادقة على مشروع قانون المالية 2027

- أوامر بعدم إدراج أي ضريبة تمس بالقدرة الشرائية للمواطن
- أوامر بإدراج الزيادات في الأجور ضمن مشروع القانون وفق ما التزم به الرئيس أمام الجزائريين
- أوامر بتخصيص مجلس وزراء خاص بقطاع الفلاحة
- أوامر للوزير الأول بالتنسيق والتشاور مع نظيره في النيجر وتشاد لمتابعة المشاريع في البلدين
- أوامر بالإطلاق الفوري للمشاريع السكنية الخاصة بأشطر الأغواط - غرداية - المنيعية - إن صالح - تمنغست
- المصادقة على مرسوم رئاسي يتضمن ميثاق مبادرة الشرق الأوسط الأخضر المعتمد بالرياض



مشروع السكة الحديدية من قبل البنك الإفريقي للتنمية، في شطره الممتد من المنيعية إلى تمنغست؛

كلف السيد رئيس الجمهورية السيد وزير الأشغال العمومية بنقل تشكراته وتشجيعاته لعمال وتقني ومهندسي القطاع، معتبرا أداءهم الحالي بطوليا بكل المعايير وأنهم على مقربة من تحقيق حلم الجزائريين، الذي ظل مستعصيا على الأجيال منذ الاستقلال.

وقبل اختتام اجتماع مجلس الوزراء، تمت المصادقة على مرسوم رئاسي يتضمن ميثاق مبادرة الشرق الأوسط الأخضر المعتمد بالرياض، كما طلب السيد رئيس الجمهورية من وزير الفلاحة والأمين العام للحكومة تخصيص مجلس وزراء خاص بقطاع الفلاحة، ليختم بعد ذلك السيد رئيس الجمهورية اجتماع مجلس الوزراء.

أمر السيد رئيس الجمهورية السيد الوزير الأول بالتنسيق والتشاور مع نظيره في النيجر وتشاد للحفاظ على وتيرة نجاعة تحقق تقدما محسوسا.

ثالثا، بخصوص مشروع إنجاز محطة المقطع مولاي لحسن . تمنغست وإجمالي خط الأغواط - غرداية - المنيعية - إن صالح - تمنغست؛

أمر السيد رئيس الجمهورية بالإطلاق الفوري للمشاريع السكنية الخاصة بأشطر الأغواط . المنيعية . إن صالح . تمنغست، باعتبارها أولوية الأولويات في قطاع الأشغال العمومية مع تسريع شامل لعمليات الإنجاز.

شدد السيد رئيس الجمهورية على ضرورة تسلم المشروع كاملا بنهاية 2028، يستطيع من خلاله الجزائريون السفر فعليا، عبر القطار من الشمال إلى جنوبنا الكبير، وصولا إلى تمنغست. رابعا، وعقب المصادقة على قبول تمويل

الجزائريين والجزائريين، ضمن مشروع قانون المالية 2027.

أمر بعدم إدراج أي ضريبة تمس بالقدرة الشرائية للمواطنين، سواء بالنسبة للتطبيق المتوسط أو ذوي الدخل المحدود.

ليتم عقب ذلك المصادقة على مشروع قانون المالية 2027.

ثانيا، بخصوص حصيلة تنفيذ مخرجات أعمال اللجان المشتركة والاتفاقيات الثنائية المبرمة مع النيجر وتشاد؛

أشاد السيد الرئيس بالعلاقات الممتازة بين الجزائر والنيجر وتشاد، رغم محاولات التوشيش على هذا التناسق على كل الأصعدة.

أمر السيد رئيس الجمهورية بالمتابعة الحثيثة لكل المشاريع في كلا البلدين وتسهيل كل التعاملات، لا سيما في قطاعات الطاقة، التربية، الصحة والاتصالات.

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول مشروع قانون المالية لسنة 2027 وعرضوا تخصص عددا من المشاريع الهامة وكذا محصول الحبوب لموسم 2026، حسب ما أفاد به بيان لمجلس الوزراء، هذا نصه الكامل :

بالإضافة إلى عرض آخر حول حصيلة تنفيذ مخرجات أعمال اللجان المشتركة والاتفاقيات الثنائية المبرمة مع النيجر وتشاد.

وعقب قراءة جدول أعمال الاجتماع ثم عرض السيد الوزير الأول لحصيلة نشاطات الحكومة، أسدى السيد رئيس الجمهورية الأوامر والتعليمات والتوجيهات التالية:

أولا، بخصوص مشروع قانون المالية 2027:

أمر السيد رئيس الجمهورية بإدراج الزيادات في الأجور، وفق ما التزم به أمام

ترأس، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول مشروع قانون المالية 2027 وعرضوا حول اتفاقية تمويل البنك الإفريقي للتنمية لأشطر إنجاز خط السكة الحديدية المنيعية - إن صالح - تمنغست وعرضا حول مشروع إنجاز محطة مقطع مولاي لحسن . تمنغست، على خط السكة الحديدية الأغواط - غرداية - المنيعية - إن صالح - تمنغست، ثم محصول الحبوب لموسم 2026،

في إطار مبادرة "النيباد"

جنوب إفريقيا تشيد بجهود الجزائر لإنجاز مشاريع إستراتيجية



مشروع الطريق العابر للصحراء، باعتباره أحد "المشاريع الإستراتيجية الهادفة إلى تعزيز الربط بين شمال القارة ومنطقتي الساحل وغرب إفريقيا (النيباد)، منذ إطلاق هذه المبادرة، لا سيما في مجال إنجاز مشاريع إستراتيجية لتعزيز الربط والتكامل بين دول القارة.

وتمن وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا، السيد رونالد لامولا، خلال مداخلة في قمة الدول المؤسسة لمبادرة الشراكة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد)، التي تحتضنها مدينة العلمين بجمهورية مصر العربية، التقدم المحرز في إنجاز

أشادت جنوب إفريقيا بالجهود التي تبذلها الجزائر، باعتبارها عضوا بارزا ضمن الدول المؤسسة للشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد)، منذ إطلاق هذه المبادرة، لا سيما في مجال إنجاز مشاريع إستراتيجية لتعزيز الربط والتكامل بين دول القارة.

وتمن وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية جنوب إفريقيا، السيد رونالد لامولا، خلال مداخلة في قمة الدول المؤسسة لمبادرة الشراكة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد)، التي تحتضنها مدينة العلمين بجمهورية مصر العربية، التقدم المحرز في إنجاز

أوبك+ الجزائر وست دول تقرر الإبقاء على مستويات إنتاجها لشهر نوفمبر



أعمال الاجتماع الـ 68 للجنة المراقبة الوزارية المشتركة (JMMC)، والذي ضم ممثلي كل من الجزائر، المملكة العربية السعودية، العراق، الكويت، نيجيريا، فنزويلا، كازاخستان وروسيا.

وتركزت أعمال اللجنة على تقييم مستوى امتثال الدول المشاركة في تحالف أوبك+ بالتزاماتها المتعلقة بالتعديلات الطوعية للإنتاج خلال شهري يوليو وأغسطس 2026. وبناء على هذا التقييم، يضيف المصدر، أبرزت اللجنة "الجهود المبذولة من طرف الدول المشاركة لضمان تنفيذ التزاماتها، مجددة التأكيد على أن الالتزام الصارم والمستدام بالقرارات الجماعية يشكل عنصرا أساسيا للتعاون بين الدول المشاركة، ويسهم بشكل مباشر في دعم استقرار سوق النفط العالمية وتوازنها".

قررت الجزائر وست دول أخرى من مجموعة "أوبك+"، أمس الأحد، الإبقاء على مستويات إنتاجها الإجمالية دون تغيير لشهر نوفمبر المقبل، وذلك في ضوء التطورات الأخيرة لسوق النفط العالمية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة المحروقات، الأحد.

وجاء هذا القرار خلال الاجتماع التنسيقي للدول السبع في أوبك+، التي قامت بتعديلات طوعية لإنتاجها، والذي ضم إلى جانب الجزائر ممثلة بوزير الدولة، وزير المحروقات، السيد محمد عرقاب، الوزراء المكلفين بالنفط لكل من المملكة العربية السعودية، العراق، كازاخستان، الكويت، سلطنة عمان وروسيا. وبموجب القرار، سيظل مستوى إنتاج الجزائر ثابتا عند 1.007 مليون برميل يوميا عن الشهر نفسه. كما شارك السيد عرقاب في

الاتحاد الإفريقي

ناصر يشارك في أشغال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الثامن بمصر



الأمانة لتحقيق أهداف أجندة 2063"، حسب ما أوضعه ذات البيان.

كما تم تناول "مستجدات الجهود القارية الرامية إلى تعزيز التنسيق والتكامل بين التجمعات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا، دفع مسارات التطوير المؤسسي للاتحاد الإفريقي، وتفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية"، وفقا لنفص المصدر.

يذكر أن السيد ناصري كان مرفوقا بكل من كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، السيد سفيان شايب، سفير الجزائر لدى جمهورية مصر العربية، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، السيد محمد سفيان براج، ورئيس ديوان رئيس مجلس الأمة، السيد مخلوف ساحل.

مثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، شارك رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، أمس الأحد بمدينة العلمين الجديدة بجمهورية مصر العربية، في أشغال الجلسة الافتتاحية للاجتماع التنسيقي الثامن لمنتصف العام للاتحاد الإفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وعقد الاجتماع بمشاركة القادة الأفارقة أعضاء هيئة مكتب الاتحاد الإفريقي للعام الجاري، ورؤساء التجمعات الاقتصادية والأليات الإقليمية الإفريقية، وقد تم خلاله تناول التقدم المحرز بشأن الموضوع الرئيسي للاتحاد الإفريقي لعام 2026، المتمثل في "ضمان توافر المياه بشكل مستدام وأنظمة الصرف الصحي

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programming.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz	الإشهار: الفاكس: 036.13.76 (041) 80.00.58 (0561) Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr التوزيع: SARL KDPO ش.ذ.م.م الخبر لتوزيع الصحف بالغرب الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية، وهران) S.I.O السجل التجاري رقم 02 ب 0106185 يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77	المديرية: 036.13.69 (041) 036.13.46 (041) رئاسة التحرير: الفاكس: 036.14.25 (041) الهاتف: 036.20.73 (041) الإدارة: الفاكس: 036.13.72 (041)	الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر ليلى زركيط الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000
--	--	---	---	--

الرئيس تبون يتطرق في لقاءه الإعلامي الدوري إلى أهم الملفات الوطنية والدولية ويجدد التزامه:

رفع الأجور سيكون بـ 53% في 2027

سنوات حماية القدرة الشرائية للمواطن ومحاربة المضاربة

- نؤكد مرة أخرى أنه لا استئدانة من صندوق النقد الدولي
- نجاح 20 ألف مشروع استثماري سيكون دليلا على عودة الثقة في الاقتصاد الجزائري
- الحديد الجزائري سيدخل في تصنيع سيارات فيات
- مشاريع محطات تحلية المياه المتبقية بلغت حوالي 70%
- الجزائر لن تعود إلى مرحلة تضخيم الفواتير مهما كان الحال
- لن نتراجع الجزائر عن موقفها مع الإمارات والقطيعة جاءت بوصول "السكين إلى العظم"

- من يبحث عن تهبيح الشارع من خلال قوت الجزائريين فهو مخطئ
- تمكنا من تسليم أزيد من مليوني سكن وهو فوق ما التزمنا به، وفاء للشهداء
- اللقاء مع علماء الجزائر يستهدف ربط الجزائر مع التطورات العلمية العالمية
- عبور باخرة الغاز الجزائرية مضيق هرمز وهبوط رئيس إيران بالجزائر دليل على أن لا مشكلة لدينا مع أحد
- لسنا صحراويين أكثر من الصحراويين أنفسهم، ونحن مع أي قرار يقبلون به
- إرسال طائراتنا إلى النيجر حصيلة لانعدام حياء بعض الأطراف وليس تغييرا في عقيدة جيشنا
- هناك دول ليس لها تعداد بشري لذا تقوم بتجنيد المرتزقة • الأمير عبد القادر فرضه التاريخ الجزائري وظهوره الدائم في النشاط الرئاسي نابع من رمزيته العظيمة

- اقتصاد الجزائر مبني على أرضية صلبة وتحقيق 400 مليار دولار كنتاج محلي خام ممكن خلال الثلاثي الأول من 2027
- مخططنا يستهدف دخلا قارا خارج المحروقات لا يقل عن 50 مليار دولار
- أنبوب الغاز القادم من نيجيريا عبر النيجر والجزائر واقعي بالنسبة لأوروبا وماعدا هذا المشروع "سيصل الريح" من أنبوب غيره
- نسبة النمو في الجزائر ستفوق 3,8% ويمكن أن تصل إلى حدود 4,2%
- كل استثمارات أشقائنا العرب مرحب بها إلا الاستثناء الذي يعرفه الجميع
- زيادة الأجور ستكون إما دفعة واحدة أو دفعتين حسب الظروف المالية للجزائر
- الجشع وزراعة البيوت البلاستيكية في ولايات مستها الحرائق عاملان ساعدا في ارتفاع الأسعار



الإفريقية والأوروبية ويعود بالنفع على البلدان المعنية.

وفي الشأن الاقتصادي، أكد رئيس الجمهورية توجه الجزائر نحو اقتصاد حر مع ضمان حماية الفئات الهشة، مشيرا إلى ضرورة ترشيد استعمال العملة الصعبة وحماية احتياطات الصرف باعتبار ذلك جزءا من حماية السيادة الوطنية، ومجددا التأكيد على عدم اللجوء إلى الاستئدانة من صندوق النقد الدولي.

كما شدد على أن رفع الأجور والمنح سيكون مرتبطا بارتفاع مداخيل الدولة وبرامج التنمية، بما يحول دون تغذية التضخم، محذرا في الوقت ذاته من ممارسات تضخيم أو تخفيض الفواتير بغرض تهريب العملة، ومن استيراد بعض الصناعات لسيارات فاخرة بدلا من تجهيز مؤسساتهم باحتياجات الإنتاج.

وفي السياق ذاته، كشف رئيس الجمهورية عن تسجيل تجاوزات بفضل الرقمنة، من بينها 581 شركة قدمت معلومات مزورة واستعملت عنوانا واحدا بعمارة في أولاد فايت، إلى جانب 200 شركة استعملت رقما تسلسليا واحدا لدى مصالح الضمان الاجتماعي، مؤكدا أن هذه الملفات ستؤول إلى العدالة.

وأكد السيد تبون أن الفساد

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الاقتصاد الوطني يقوم على أرضية صلبة وأن الجزائر ماضية بثبات نحو ترسيخ نموذج اقتصادي وتنموي مستدام، مشيرا إلى أن الناتج الداخلي الخام مرشح لبلوغ 400 مليار دولار خلال الثلاثي الأول من سنة 2027، في وقت يتوقع أن يتجاوز معدل النمو 3,8 بالمائة وقد يصل إلى 4,2 بالمائة.

وأوضح رئيس الجمهورية، خلال لقاءه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، أن تقرير صندوق النقد الدولي جاء منسجما مع الآفاق التي سطرتهما الجزائر، مؤكدا أن مخطط الدولة يستهدف تحقيق دخل قار خارج المحروقات لا يقل عن 50 مليار دولار، بما يسمح ببلوغ مرحلة متقدمة من التنمية في أفق 2027.

ويخصص السياسة الطاقوية، شدد السيد تبون على أن الجزائر لن تقدم على أي تهور في سوق الطاقة وستظل ملتزمة بالإجماع، مشيرا إلى قرب استكمال أنبوب الغاز العابر للمتوسط، الذي لم يتبق منه سوى أقل من ألف كيلومتر.

كما أكد واقعية مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، الرابط بين نيجيريا والنيجر والجزائر وأوروبا، باعتباره مشروعا يخدم المصالح

في تجميع مواردها الطبيعية، لاسيما الفوسفات المدمج، الذي سيوجه جزء منه للتصدير وجزء آخر لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية، بما يعزز القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

مؤشرا على ديناميكية الاستثمار عبر مختلف مناطق البلاد. كما رحب رئيس الجمهورية باستثمارات الأشقاء العرب، باستثناء حالة أشار إليها دون تسميتها، مؤكدا أن الجزائر ماضية

تراجع بشكل كبير، مع استمرار وجود قوى تسعى إلى عرقلة عمل الدولة، مبرزا أن نجاح 20 ألف مشروع استثماري سيكون مؤشرا قويا على عودة الثقة في الاقتصاد الوطني، وأن الشباك الوحيد أصبح

الرئيس تبون: ارتفاع أسعار بعض المواد سببه الجشع

"لا يبرر أبدا ارتفاعها بهذه الطريقة"، خاصة في ظل الدعم الموجه لقطاع الفلاحة، سواء ما تعلق بالربط بالكهرباء أو المياه، فضلا عن الأسمدة. وبعد أن جدد رفضه القاطع للمضاربة، كشف رئيس الجمهورية أن "التحريات الأولية بينت أن أغلب الفلاحين ليسوا متسببين في ارتفاع الأسعار"، ليؤكد بأن هذه الأفعال تعد "إجراما في حق الشعب، وسيتم التصدي لها من طرف الحكومة".

وذكر أيضا بأن هذه المظاهر كانت الجزائر قد عرفت في مراحل سابقة، على غرار فترة "العصابة"، محذرا بالقول: "من يمس الشعب فهو يمسني شخصيا".

هذا القرار على دفعتين. ودائما في الشق الاجتماعي، شدد رئيس الجمهورية على أن القدرة الشرائية والتصدي للمضاربة يشكلان أولوية، انطلاقا من كون المواطن أساس التنمية.

وتطرق في هذا الصدد إلى ارتفاع أسعار بعض المواد، معتبرا أن التفسير الوحيد لهذه الظاهرة التي لمسها المواطن هو "الجشع لدى من يفتنمون الفرص"، والذين وصفهم بـ "الطفيليين".

كما نبه إلى أن الحرائق المؤسفة التي شهدتها بعض ولايات وسط وشرق البلاد في يوليو الماضي ساهمت في تراجع وفرة بعض المواد، غير أن ذلك

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التزامه بقرار رفع الأجور خلال سنة 2027، مؤكدا أن تخصيص تلك الزيادات سيكون ضمن ميزانية السنة المقبلة.

جدد رئيس الجمهورية التزامه بقرار رفع الأجور، مذكرا بأنه كان قد أكد أن "صب تلك الزيادات سيكون ابتداء من سنة 2027"، وهو القرار الذي لا يزال ملتزما ومتمسكا به.

وأضاف رئيس الجمهورية مؤكدا بالقول: "التزمت باستكمال 53 بالمائة من الزيادات في الأجور، وأكرر التزامي بذلك"، مشيرا إلى أنه في حال سمحت الظروف، سيتم تنفيذ ذلك على دفعة واحدة، وفي حال العكس، سيتم تجسيد



معتبرا إياها من بين الأعلى في البحر الأبيض المتوسط

الرئيس تبون : نسبة النمو السنوي للاقتصاد الجزائري ستراوح بين 4.01 و4.02 بالمائة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن نسبة النمو السنوي للاقتصاد الجزائري ستراوح بين 4.01 و4.02 بالمائة، مدفوعة في ذلك بالأسس الصلبة التي يقوم عليها الاقتصاد الوطني.

وأوضح رئيس الجمهورية أن نسبة النمو ستفوق 3.8 بالمائة التي يتوقعها صندوق النقد الدولي للسنة الجارية في تقريره الأخير، مضيفاً أنه "حسب الدراسات التي قمنا بها، فإن نسبة النمو ستكون ما بين 4.01 و4.02 بالمائة".

وأضاف رئيس الجمهورية أن نسب النمو الاقتصادي التي تسجلها الجزائر تعتبر من بين الأعلى في البحر الأبيض المتوسط، كما أنها أعلى من نسب نمو بعض الدول الأوروبية، مشيراً إلى أن المشاريع التي تم إطلاقها خلال السنوات الأخيرة ستدّز العملة الصعبة وسترفع احتياطي الصرف.

وذكر في هذا الإطار أن العمل الجاري إنجازه سيسمح بتوفير "دخل سنوي قار" من العملة الصعبة لا يقل عن 50 مليار دولار، وذلك بفضل صناعة السيارات، والمناجم، وإدماج الحديد في الصناعة الوطنية، وإدماج الشرائح الإلكترونية في صناعة التجهيزات الكهربائية والكهرومنزلية المحلية. وأشار إلى أن هذه القطاعات وغيرها ستكون من "روافد" الدخل الوطني، وأنه في ظل الوضع الحالي، فإن احتياطي الصرف "سيبقى في مستوى مقبول" على الأقل إلى غاية 2031.

وفي سياق متصل، أوضح رئيس الجمهورية أن الجزائر تعمل على رفع المدخيل خارج المحروقات، مشدداً في الوقت ذاته على أن المحروقات ستبقى ذات أهمية، لا سيما وأن عمليات التنقيب والبحث عن المحروقات واستقطاب شركات عالمية "قوية" ما



تزال متواصلة.

ولفت في هذا الصدد إلى أن الصناعة ستكون رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، وأن ضبط الاستيراد سيساهم في الحفاظ على العملة الصعبة، لا سيما وأن السلطات العمومية -مثلاً قال- تعمل على تقوية الاقتصاد الوطني في كافة القطاعات.

إمكانية تحقيق ناتج داخلي خام 400 مليار دولار مع نهاية 2026

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الأداء الاقتصادي للجزائر خلال السنوات الأخيرة يمكن أن يسمح بتحقيق ناتج داخلي خام بـ 400 مليار دولار مع نهاية السنة الجارية 2026 أو بداية العام المقبل 2027.

وقال رئيس الجمهورية أن "400 مليار دولار كناتج داخلي خام ممكن مع نهاية 2026 أو خلال الثلاثي الأول من عام 2027 ومن الممكن تجاوز هذا الرقم مثلاً يؤكد صندوق النقد الدولي".

الدولة ستظل بالمرصاد لمن يحاولون التحايل للظفر بالعملة الصعبة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الدولة ستعمل دون هوادة للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، مبرزاً أن الاقتصاد الجزائري قائم على أسس صلبة تسمح له بتحقيق مستويات نمو جيدة.

وقال رئيس الجمهورية إن "400 مليار دولار كناتج داخلي خام ممكن تحقيقها مع نهاية 2026 أو خلال الثلاثي الأول من عام 2027، ومن الممكن تجاوز هذا الرقم، مثلاً يؤكد صندوق النقد الدولي".

وأوضح أن ذلك مرده إلى "الحركة

بفضل الرقمنة التي فضحت الكثير من التلاعبات

الرئيس تبون : ظاهرة الفساد تقلصت بشكل كبير

أبرز رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تراجع الفساد في الجزائر بشكل كبير بفضل نجاح عملية الرقمنة التي أصبحت سلاحاً قوياً في مكافحة هذه الظاهرة وفي كشف الممارسات غير القانونية. وأوضح رئيس الجمهورية أن ظاهرة الفساد في الجزائر "تقلصت بشكل كبير ولم تعد ظاهرة عامة"، نتيجة إدراج الرقمنة التي سمحت بالكشف عن مختلف التجاوزات والممارسات غير القانونية. كما أشار إلى أن الرقمنة مكنت من "فضح التلاعبات في مختلف المجالات"، على غرار تلك التي شابت إجراء الاستفادة من حق صرف العملة الصعبة الذي كفلته الدولة.

وشدد رئيس الجمهورية على أنه "من المفروض أن تكون ظاهرة الفساد منعقدة"، متوعداً بالعقاب أولئك الذين "يعتقدون أنهم أكثر ذكاءً من الذين تم توقيفهم بسبب هذا النوع من الممارسات". وتطرق، في هذا الصدد، إلى بعض الأسباب التي تقف وراء ممارسة بعض الأشخاص لأعمال الفساد، لافتاً إلى أن عدداً منهم "يتم دفعهم إلى ذلك بغرض إضعاف الدولة وعرقلتها عن الوصول إلى أهدافها، من خلال القيام بممارسات غير قانونية، من بينها المساس باحتياطي الصرف"، ليشدد على أن الدولة ستظل بالمرصاد للتصدي لهذه الممارسات.

رئيس الجمهورية يؤكد أنها ستتمس كافة شرائح الشعب:

الجزائر تسير بثبات في مسار التنمية الشاملة

السلطة، إذ "رغم اختلاف الأشخاص إلا أن البناء واحد والهدف واحد وهو الحفاظ على البلاد".

وفي هذا الصدد، أشار رئيس الجمهورية إلى أن مسيرة التنمية في الجزائر وصلت إلى مستوى أصبح يتطلب الاستفادة من خبرة نخبتها وكفاءاتها العلمية المقيمة في الخارج.

وشدد على أن الكفاءات التي التقى بها مؤخراً بمقر رئاسة الجمهورية تحدها "رغبة قوية للمشاركة في تنمية البلاد ورد الجميل للوطن"، مبرزاً أن "التنمية في البلاد ابتعدت كل البعد عن جميع أنواع الأيديولوجيات والتفكير الضيق" وأن أبواب المجلس الأعلى للجالية العلمية الوطنية بالخارج مفتوحة أمام كل الكفاءات الجزائرية في الخارج. وفي الشق السياسي، أوضح رئيس الجمهورية أن "الحوار مع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان لا يزال مفتوحاً"، باعتباره "شريكا أساسيا في تسيير الشأن العام".

ودعا الشباب إلى الأخذ بزمام الأمور من خلال الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية والولائية المقررة في 28 نوفمبر المقبل والمشاركة في صنع

شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على أن الجزائر تسير بثبات نحو نقطة اللا رجوع في مسار التنمية الشاملة التي لطالما رافق من أجلها، وذلك بالاعتماد على استراتيجيات واضحة ودقيقة. وخلال اللقاء الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، والذي بث سهرة أول أمس السبت على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، قال رئيس الجمهورية أن الخطة تقضي، خلال السنوات المقبلة، بالوصول إلى "نقطة اللا رجوع" في مسار التنمية.

ورافع رئيس الجمهورية من أجل "تنمية شاملة ومتكاملة" لفائدة كافة شرائح الشعب، معتبرا أن "التنمية التي تستفيد منها فئة دون أخرى وتفرز الفقر والجهل ليست تنمية حقيقية"، كما أكد أن "الدولة التي تسعى لأن تصبح متقدمة هي تلك التي تملك استراتيجيات تنموية من خلال تسطير برامج تبلغ آفاق 2030 و2050".

واعتبر أن الهدف "ليس البقاء على الكرسي، بل هو تنمية البلاد برضا مواطنيها، باعتبار أن الشعب هو الأساس"، مبرزاً أهمية امتلاك ثقافة التداول على

المواد، أوضح رئيس الجمهورية أن ذلك يعود إلى جشع بعض التجار، خصوصاً ممن يستفيدون من الدعم، مشيراً إلى أن الدولة ماضية في مسار تعزيز القدرة الشرائية للمواطن من خلال محاربة المضاربة، لا سيما في المواد المدعمة.

وفي سياق ذي صلة، تطرق رئيس الجمهورية إلى وجود العديد من المتعاملين الاقتصاديين الذين حاولوا التحايل للظفر بالعملة الصعبة في إطار عمليات الاستيراد على حساب الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن الدولة ستظل بالمرصاد لمثل هذه "التصرفات الطفيلية"، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة حين الانتهاء من التحريات.

كما تطرق رئيس الجمهورية إلى مختلف المشاريع الهيكلية الكبرى التي من شأنها المساهمة في تعزيز النسيج الصناعي الوطني، وهذا تماشياً مع الإرادة القوية للسلطات العمومية في تنويع الصادرات خارج المحروقات.

وهنا أعطى رئيس الجمهورية مثالا بالدخول المدرسي الذي جرى بالاعتماد على الأدوات المدرسية المنتجة محلياً، بعد أن كانت تستورد قبل سنوات، مضيفاً أن البلاد تعرف حركة تنموية على كافة الأصعدة.

وبخصوص مشروع الفوسفات المدمج، أبرز رئيس الجمهورية أهمية الخطوات التي تم بلوغها لتثمين هذه الثروة، مشيراً إلى تقدم الأشغال المتعلقة بإنجاز خط السكة الحديدية المرتبط بالمشروع، والتي يفترض أن تنتهي مع أواخر السنة الجارية "كأقصى تقدير"، مع إمكانية "ريح شهر أو شهرين"، باعتبار أن التجارب التقنية ستنتهي أواخر شهر أكتوبر الجاري.

وبالنسبة لمشروع توسعة ميناء عنابة، الذي يدخل ضمن مشروع الفوسفات المدمج، أوضح رئيس الجمهورية أن الأشغال تسير بوتيرة تسمح بكسب الوقت وتسليم المشروع مع نهاية الثلاثي الأول من 2027، لا سيما وأن الشركة الصينية ستشرع هذا الأسبوع في تركيب الأجهزة والآلات الخاصة بتصدير الفوسفات.

الاستثمارية التي تتجسد من خلال آلاف المشاريع عبر الوطن، مع استغلال الطاقات التي تتمتع بها عديد القطاعات"، مضيفاً أن نسبة النمو التي يحققها الاقتصاد الوطني تفوق تلك المسجلة في بعض الدول الأوروبية والمتوسطية.

وتأتي هذه الديناميكية -يضيف رئيس الجمهورية- كنتاج لعودة الثقة لدى المستثمرين في الاقتصاد الوطني، وذلك بفضل مناخ الاستثمار والتحفيزات التي توفرها الدولة في هذا المجال، مشدداً على ضرورة تعزيز القدرات والعمل على الاستفادة من هذه المزايا بطريقة عقلانية ولسلسة.

وفي ذات السياق، أفاد رئيس الجمهورية بأنه سيتم، في غضون الأيام القليلة القادمة، التوقيع على مرسوم يسمح بتنظيم الشباك الوحيد "بشكل يسمح بالتعرف على المشروع الاستثماري وما يتطلبه من عقار، وبالتالي تحقيق توازن في توزيع المشاريع بين الولايات".

وذكر رئيس الجمهورية، من جهة أخرى، أن العمل الجاري إنجازه سيسمح بتوفير دخل سنوي "قار" من العملة الصعبة لا يقل عن 50 مليار دولار، وذلك بفضل صناعة السيارات والمناجم وإدماج الحديد في الصناعة الوطنية، إلى جانب إدماج الشرائح الإلكترونية في صناعة التجهيزات الكهربائية والكهرومنزلية المحلية.

وفي سياق متصل، أشار رئيس الجمهورية إلى أن الجزائر تعمل على رفع المدخيل خارج المحروقات، مشدداً في الوقت نفسه على أن المحروقات ستبقى ذات أهمية، لا سيما وأن عمليات التنقيب والبحث عن المحروقات واستقطاب شركات عالمية "قوية" ما تزال متواصلة.

وأكد في هذا الصدد أن الجميع، بمن فيهم الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، يشهد بأن الجزائر "دولة مسؤولة ولا يسجل عليها أي تهور بخصوص سوق النفط، وأنه في حال حدوث إجماع، فالجزائر تنخرط فيه للمساهمة في التخفيف من وطأة الأحداث التي تتسبب في تدنيد سوق النفط العالمي".

وعن الارتفاع المسجل في أسعار بعض

الاستثمار الأجنبي، حيث سجلت الوكالة 300 مشروع مرتبطاً بمستثمرين أجانب، معتبراً أن تجسيد هذه المشاريع من شأنه تعزيز حجم الإنتاج وخلق مناصب الشغل. ولفت رئيس الجمهورية إلى أن هذه الحركة "تعكس استرجاع الاقتصاد الجزائري لعافيته وعودة الثقة فيه"، مشيراً إلى أن الجزائر "فتحت مجال الاستثمار أمام الأشقاء العرب".

وبخصوص مشروع الفوسفات المدمج، أبرز رئيس الجمهورية أهمية الخطوات التي تم بلوغها لتثمين هذه الثروة، مشيراً إلى تقدم الأشغال المتعلقة بإنجاز خط السكة الحديدية المرتبط

أبرز رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أهمية المشاريع الاستثمارية المسجلة على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عبر كافة التراب الوطني، مشيراً إلى أن هذه المشاريع من شأنها المساهمة في تعزيز الإنتاج وخلق مناصب الشغل وتوفير العملة الصعبة.

وقال رئيس الجمهورية إن المشاريع المسجلة على مستوى الوكالة تشمل المشاريع الصغرى والمتوسطة والكبرى، مع وجود "10 آلاف مشروع ممتاز".

وفي هذا الإطار، أشار رئيس الجمهورية إلى وجود حركة في مجال

قيمة التعويضات المالية التي تم صيها، فعلياً، لفائدة المتضررين من الحرائق التي مست عدداً من ولايات شرق ووسط البلاد، قاربت 1200 مليار سنتيم. وعاد إلى لتأكيد بأن العديد من هذه الحرائق كان مفتعلاً، حيث يتواصل الكشف عن الطرق التي اعتمدت في ذلك.

وفي هذا السياق، حرص رئيس الجمهورية على الإشادة، مجدداً، بجهود منتسبي الحماية المدنية في مواجهة تلك الحرائق، مذكراً بقراره رفع أجور أفراد هذا السلك، والتي ستتناسب مع طبيعة عملهم.

ولدى تطرقه إلى ملف مكافحة الفساد، أبرز رئيس الجمهورية أن هذه الأفة سجلت تراجعاً كبيراً بفضل نجاح عملية الرقمنة التي مكنت من "فضح التلاعبات في مختلف المجالات".

وفي إجابته عن سؤال حول مشروع فيلم الأمير عبد القادر، كشف رئيس الجمهورية عن اجتماع مرتقب للاطلاع على السيناريو قبل الانطلاق في التصوير، مجدداً التنويه بمكانة مؤسس الدولة الجزائرية العصرية ورمزيته التاريخية

موضحاً أن الفوضى والإرهاب يتغذيان من الفقر وغياب مؤسسات الدولة

الرئيس تبون : العالم يحترم الجزائر كونها فاعلا حقيقيا في تعزيز السلم

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن الجزائر متمسكة بقرارها الحر في علاقاتها الدولية، وأن العالم يحترمها كونها فاعلا حقيقيا في تعزيز السلم والاستقرار الإقليمي.

وتطرق رئيس الجمهورية إلى علاقات الجزائر بمحيطها الإقليمي ودورها في إطار سياسة خارجية قوامها احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتمسك بالشرعية الدولية وتغليب الحوار والحلول السياسية والسلمية. وفي هذا الإطار، أكد رئيس الجمهورية أن الحفاظ على استقرار منطقة الساحل ينطلق من "التنمية"، مؤكداً أن الفوضى والإرهاب يتغذيان من الفقر وعدم وجود مؤسسات للدولة.

الجزائر أرسلت طائرات عسكرية إلى النيجر بعد تمادي جهات في مخططاتها

وبخصوص الوضع في النيجر، قال رئيس الجمهورية إن الجزائر أرسلت طائرات عسكرية إلى هذا البلد الشقيق بعد تمادي جهات في مخططاتها. وأوضح أن رئيس وزراء النيجر، محمد الأمين زين، كان في زيارة إلى الجزائر، وعاد ليلا إلى بلاده قبل أن تقع محاولة انقلابية، متابعا: "الأمر واضح، هذا استفزاز لنا..". واستذكر رئيس الجمهورية في

هذا السياق ما قيل في الشعر العربي: "أعلمه الرماية كل يوم، فلما اشتد ساعده رماني، وكلم علمته نظم القوافي، فلما قال قافية هجاني".

الجزائر لن تدخل في الشأن الداخلي لمالي

أما بالنسبة لعلاقة الجزائر مع دولة مالي، فقال رئيس الجمهورية: "في علاقتنا مع مالي، نحن أقرب إلى بعضنا البعض أكثر مما يتصوره أي طرف"، موضحاً أن الجزائر لن تدخل في الشأن الداخلي لهذا البلد الشقيق.



ووقف تغذية الحرب في هذا البلد الشقيق.

ضرورة إنهاء التفرقة في السودان ووقف تغذية الحرب

كما تطرق رئيس الجمهورية إلى الوضع في السودان وأيضاً في جنوب السودان، حيث أشار إلى أن الجزائر ساعدت هذا الأخير بعد استقلاله بترحيب من قبل السودانيين، متسانلا عن فائدة الاستقلال والحرب قائمة، مجدداً في ذات الوقت موقف الجزائر الثابت الداعم للشرعية الدولية والشرعية المحلية، مع التأكيد على ضرورة إنهاء التفرقة في السودان

نجدد الترحيب بالمفاوضات المباشرة بين البوليساريو والمغرب

ولدى تناوله للقضية الصحراوية، جدد رئيس الجمهورية ترحيب الجزائر بمفاوضات مباشرة بين البوليساريو والمغرب. وشدد في هذا الصدد على أنه "لا يمكن لأحد أن يرغب الشعب الصحراوي على قرار يتركه يزول من

محليات 28 نوفمبر

الرئيس تبون: على الشباب الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية والولائية

في إطار الاستحقاقات الانتخابية، ومن أهمها تمويل حملاتهم الانتخابية، بغية جعلهم في منأى عن المال الفاسد.

الحوار مع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان لا يزال مفتوحا

على صعيد ذي صلة، أكد رئيس الجمهورية أن "الحوار مع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان لا يزال مفتوحا"، باعتبارها "شريكا أساسيا في تسيير الشأن العام".

المخدرات باتت وسيلة حرب ضد الجزائر

وفي رده عن سؤال حول المواقف التي أبدتها بعض التشكيلات السياسية إزاء قرار إنشاء سجن عالي التأمين بتنزروفت بالصحراء الكبرى، مخصص لبارونات المخدرات، قال رئيس الجمهورية: "نحن مضطرون لحماية المواطن من هذه الآفة، خاصة أن

شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على أنه يتعين على الشباب أخذ زمام الأمور، من خلال الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية والولائية المقررة لـ 28 نوفمبر المقبل، والمشاركة في صنع القرار.

شدد رئيس الجمهورية على أن "تطوير العمل المحلي يمر عبر تعزيز دور البلدية وتشجيع المواطنين، لاسيما الشباب، على المشاركة في التسيير". وأبرز، في هذا الإطار، ضرورة انتخاب الأنسب في المجالس المحلية، بالنظر إلى الأهمية التي تكتسبها البلدية، خاصة بعد توسيع نطاق الصلاحيات المخولة لها.

وفي هذا السياق، أعرب رئيس الجمهورية عن أسفه لعزوف بعض الشباب عن الترشح، في وقت يستدعي منهم تحمل المسؤولية والمساهمة في صنع القرار من خلال الانخراط في الممارسة السياسية، مؤكداً بمختلف الإجراءات المتخذة لمصلحة الشباب

مؤكد أن المجلس الأعلى للجلالية العلمية أطر نفسه بنفسه

الرئيس تبون: الجزائر أولى بنخبته العلمية

وتوقف رئيس الجمهورية عند بعض الأمثلة لخبراء جزائريين تركوا أثرا بالغا في عدد من الدول المتقدمة، على غرار البروفيسور إلياس زرهوني، الذي شغل منصب مدير معهد الصحة الوطنية الأمريكية كأول شخصية غير أمريكية تتولى إدارة هذه المؤسسة العلمية الأكبر في العالم، والبروفيسور نور الدين مليكشي، عالم الفيزياء الذرية في وكالة الفضاء الأمريكية وعضو مختبر علوم المريخ، وكذا البروفيسورة ياسمين بلقايد، التي تعد واحدة من أبرز علماء المناعة على المستوى العالمي وتشغل منصب المدير العام لمعهد باستور بباريس.

وشدد رئيس الجمهورية على أن الكفاءات التي التقى بها بمقر رئاسة الجمهورية تحدها "رغبة قوية للمشاركة في تنمية البلاد ورد الجميل للوطن، وكلهم من خريجي الجامعات الجزائرية ووصلوا إلى أعلى المستويات الممكنة في الخارج"، ليجدد التأكيد على أن "الجزائر اليوم دخلت مرحلة تنمية تتطلب إضافات من الخارج، وتلك الإضافات لا تكون إلا بأيدي

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن مسيرة التنمية في الجزائر وصلت إلى مستوى أصبح يتطلب الاستفادة من خبرة نخبتها وكفاءاتها العلمية المقيمة في الخارج.

وخلال اللقاء الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، الذي بث سهرة أول أمس السبت على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، قال رئيس الجمهورية إن تأسيس المجلس الأعلى للجلالية العلمية الوطنية بالخارج هو "فكرة قديمة وتم تحقيقها بهدف ضمان مواكبة الاقتصاد الوطني ومسيرة التنمية الوطنية للتطور الذي تشهده البحوث العلمية في العالم"، مشيراً إلى أن "مسيرة التنمية في الجزائر وصلت إلى مستوى يتطلب الاستفادة من خبرة نخبتها وكفاءاتها العلمية المقيمة في الخارج".

وأضاف أن الواقع يثبت أن الكفاءات التي تركت بصماتها في مختلف الأبحاث العلمية وأسهمت في التصدي للمشاكل الاقتصادية عالمياً، هم جزائريون، وبالتالي فإن "الجزائر أولى بهم".

مستحضرا التضحيات البطولية في إخماد الحرائق رئيس الجمهورية: قيمة تعويضات المتضررين قاربت 1200 مليار سنتيم

كشف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عن قيمة التعويضات المالية التي تم صيها، فعليا، لفائدة المتضررين من الحرائق التي مست عددا من ولايات شرق و وسط البلاد، والتي قاربت 1200 مليار سنتيم. أفاد رئيس الجمهورية بأن قيمة التعويضات التي تم صيها فعليا لصالح المتضررين من الحرائق الأخيرة التي شهدتها بعض ولايات الوطن "قاربت 1200 مليار سنتيم".

وعاد رئيس الجمهورية للتأكيد بأن العديد من هذه الحرائق كانت مفتعلا، حيث يتواصل الكشف عن الطرق التي اعتمدت في ذلك، على غرار "القيام بإشعال النيران عن بعد والعمل على إفتعال بؤر للحرائق باستعمال الشموع"، ما يعد "أفعالا إجرامية محضه".

وأكد رئيس الجمهورية بأن "الأمر وصلت إلى حد لا أخلاقي من خلال استغلال مختلين عقليا لإضرام تلك الحرائق"، مضيفا بالقول: "سيحين الوقت المناسب لنكشف عن كل شيء".

وفي ذات السياق، حرص رئيس الجمهورية على الإشادة، مجددا، بأداء جهود منتسبي سلك الحماية المدنية في مواجهة تلك الحرائق، مؤكدا بقراره رفع أجور أفراد هذا السلك، والتي ستتناسب مع طبيعة عملهم، حسب الفئات، ليتابع قائلا: "كل ما يمكنني أن أقدمه لهؤلاء يبقى قليلا مقارنة بما يقومون به".

كما استذكر رئيس الجمهورية كل أولئك الذين قضوا في مواجهة الكوارث الطبيعية التي شهدتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة، مستحضرا التضحيات الباسلة لأفراد الجيش الوطني الشعبي في مواجهة حرائق صائفة 2021، والتي "سجل خلالها وفاة 80 جنديا، في وقت بلغ فيه إجمالي الوفيات، حينها، 190 ضحية".

كما استحضرت أيضا تضحيات الشرطي الذي توفي بعد أن قام بعمل بطولي تمثل في إنقاذ أفراد عائلة طوقتهم السنة النيران بولاية جيجل.

من القدرة الشرائية إلى الأمن القومي

رسائل الرئيس تبون ترسم أولويات الجزائر للمرحلة المقبلة

فاطمة تمنتل



مع الحدث

حينما تقرر الجزائر

م. بن علل

كان الحوار الذي أجراه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع ممثلي الصحافة الوطنية شاملا ومدققا وكاشفاً للحقائق في كثير من الأمور التي تهم الحياة الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأيضاً العلاقات الخارجية للجزائر وشراكاتها المتنوعة مع عدة بلدان، منها العربية والأوروبية.

وتجديد تأكيد الرئيس تبون أن قطع الجزائر لعلاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات قرار لن تراجع فيه، وأن الجزائر متمسكة بهذا الموقف، لأنه، كما قال: «الموس قد وصل إلى العظم»، في إشارة قوية منه إلى المؤامرات والمكائد السوداء التي كانت تحيكيها الإمارات ضد الجزائر باستعمال أطراف خارجية مأجورة، كانت تحاول التنغيص على الجزائر وسياساتها الثابتة والمشرقة، خاصة حيال العديد من القضايا الدولية الراهنة، ومنها فلسطين والصحراء الغربية.

فالقرار الجزائري بقطع علاقاتها مع الإمارات إنما جاء بعد روية ودراسة مستفيضة للأوضاع، وهو قرار سيادي وطني محض، يأخذ بعين الاعتبار المصالح الاستراتيجية للشعب والبلاد، وهو رد مضخم ومناسب ضد كل ما قام به نظام أبو ظبي من شن حملات عدائية ضد بلادنا، والتي كان رئيس الجمهورية قد أبرزها في حوارات سابقة مع الإعلام الوطني. فهذه الدولة أضحت تززع القلاقل والاضطرابات وتنشر اللامن في العديد من ربوع إفريقيا، لا سيما في السودان والنيجر ودول من الساحل الإفريقي، بتوظيف الحروب وإذكاء النزاعات المسلحة عن طريق الوكالة، عبر المرتزقة التي تدفع لهم الأموال الطائلة وتمدهم بالأسلحة القتالية لضرب شعوب منطقة الساحل وزعزعة استقرارها، وهذا ما فضحته الكثير من التقارير الإعلامية الدولية، خاصة البريطانية والنمساوية، ومن صحف ووكالات متخصصة في مكافحة الجريمة المنظمة، آخرها كان من وكالة مكافحة الجريمة المنظمة لبريطانيا.

فلقد أكدت تلك التقارير الأجنبية أن الإمارات تستغل مناجم الذهب في السودان وبعض الدول المجاورة له في الساحل، لتضخيم ثروتها الطائلة وملء البنوك الأجنبية بالعملية الصعبة لشراء الأسلحة للجماعات الإرهابية في تلك المناطق، وبالتالي المساهمة بطريقة خبيثة في الجريمة المنظمة المرتبطة بتهريب البشر والتجارة الدولية في المخدرات، كسلاح تستعمله الإمارات، وهذا بالدليل والوثائق التي بينتها تلك الصحف الدولية، في التفرقة بين الشعوب الإفريقية لخدمة أجدانها التوسعية في التهريب وتنشيط شبكات الإجرام التي تعاني منها إفريقيا، وخاصة دول الجنوب، التي تكابد الفقر المدقع والهشاشة وانتشار النزاعات البيئية والإنثنية، بفضل تشجيع الإمارات لطرف على آخر، قصد تلويث الأجواء والاصطياد في المياه العكرة، بغية استغلال المقدرات الباطنية لتلك البلدان.

وقد عبّر الرئيس تبون بببب شعري عربي بليغ، يقول: «علمته كل يوم الرماية، فلما اشتد ساعده رماني». فهذا ينطبق تماما على الإمارات، التي قال فيها رئيس الجمهورية إن الجزائر كان لها الفضل الكبير في بعث الصناعة البترولية الإماراتية في سنوات السبعينيات من القرن الماضي، بفضل مهندسيها ومختصيها، فالشركة النفطية الإماراتية من صنع جزائري. فلو لا الخبراء الجزائريون لما وصلت الإمارات إلى ما هي عليه اليوم من تطور نفطي ورخاء اقتصادي، مع الأسف الشديد، توظفه في قلب الموازين وبث الضغينة، وليس في خدمة قيم التضامن الدولي الإنساني ونشر مثل الأمن والاستقرار والسلام.

فالجزائر، كما أكد رئيس الجمهورية، أرض الشهداء الطاهرة، وهي ترحب بأي كان يريد التعاون معها بإخلاص وصدق واحترام للسيادة التي مات من أجلها أزيد من ستة ملايين جزائري على مذبح الحرية والاستقلال، لاسترجاعها كما كانت في سالف عهدها المنير قبل الاحتلال الفرنسي البغيض للجزائر.

بعض الدول وبين تمسكها بالمبادئ التي تقول إنها تحكم سياستها الخارجية.

القضية الفلسطينية بقيت حاضرة في صلب خطاب الرئيس، والمغزى السياسي من ذلك أن الجزائر لا تريد التعامل مع فلسطين كمفك دبلوماسي عابر، وإنما كقضية مركزية في سياستها الخارجية.

وتكمن أهمية هذا الموقف في أن الجزائر تحاول الحفاظ على حضورها السياسي في القضية الفلسطينية، سواء عبر دعم قيام الدولة الفلسطينية أو عبر التشديد على الحقوق الفلسطينية ورفض ازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية.

ومن أبرز الرسائل التي حملها اللقاء أيضا التأكيد أن الجزائر لن تتخلى عن علاقاتها مع روسيا والولايات المتحدة والصين. وهنا تتضح إحدى أهم ركائز الدبلوماسية الجزائرية الحالية، وهي عدم الارتهان لمحور دولي واحد.

فبالجزائر تريد علاقات مع موسكو وواشنطن وبكين في الوقت نفسه، حتى لا كانت هذه القوى الكبرى في حالة تنافس وصراع على النفوذ. وهذه السياسة تمنح الجزائر هامشا أوسع للمناورة الدبلوماسية والاقتصادية، وتسمح لها بالحفاظ على استقلالية قرارها الخارجي.

وعبرة أخرى للجزائر تريد أن تقول إن الصداقة مع قوة دولية لا تعني الدخول في معسكرها.

الإمارات. الرسالة الأكثر حدة

في المقابل، اتسم موقف الرئيس تبون من الإمارات بلهجة مختلفة تماما، مع تأكيد أنه قرار قطع العلاقات لا رجعة فيه. وهذه النقطة تكشف أن الجزائر، رغم حرصها المعلن على عدم توسيع دائرة الخلافات، أصبحت مستعدة لاتخاذ مواقف حاسمة عندما ترى أن الأمر يتعلق بمصالحها الاستراتيجية أو بأمنها الإقليمي.

وهنا تكمن المفارقة في السياسة الخارجية الجزائرية: انفتاح واسع على القوى الكبرى، وتمسك بالحوار في الأزمات، لكن مع وجود خطوط حمراء لا تندو القياد مستعدة لتجاوزها أو التخلي عنها.

الشؤون الداخلية للدول. وهذا ما يفسر تركيزه على مبادئ السيادة وعدم التدخل والحلول السياسية والحوار، بالتوازي مع تأكيد أن الجزائر لن تقف مكتوفة الأيدي عندما يتعلق الأمر بأمن حدودها أو استقرار محيطها المباشر.

رفع سقف التحذير في الساحل

الملف الأكثر حساسية في اللقاء كان، بلا شك، الساحل، وخاصة مالي والنيجر. فالرئيس تبون لم يتعامل مع المنطقة باعتبارها مجرد مجال جغرافي مجاور، بل باعتبارها جزءا مباشرا من الأمن القومي الجزائري.

والرسالة السياسية هنا واضحة: الجزائر ترى أن معالجة أزمت الساحل بالقوة وحدها لن تنتج الاستقرار، وأن الفقر وغياب مؤسسات الدولة وانتشار الجماعات المسلحة تشكل البيئة المثالية لإعادة إنتاج الإرهاب والفوضى، وأن الحل يكمن في التنمية.

لكن الجديد في الخطاب هو ارتفاع نبرة التحذير. فالرئيس كشف أن الجزائر اتخذت إجراءات عسكرية مرتبطة بما وصفه بمحاولة انقلابية في النيجر، في إشارة إلى أن مبدأ عدم التدخل لا يعني التخلي عن حق الجزائر في حماية أمنها ومصالحها الاستراتيجية.

وهنا يظهر تحول مهم: الدبلوماسية الجزائرية تريد الحفاظ على صورتها كوسيط وفاعل من أجل السلام، لكنها في الوقت نفسه تريد أن يعرف الجميع أن حدود الجزائر ليست مجالا للمغامرة أو الاختيار.

وفي الملف المالي، حرص رئيس الجمهورية على التأكيد أن الجزائر لا تريد إدارة مالي ولا التدخل في شؤونه الداخلية. غير أن هذا الموقف لا يعني انسحاب الجزائر من الملف المالي.

فالجزائر تنظر إلى مالي باعتبارها دولة جارة ذات أهمية استراتيجية، وأي اضطراب طويل الأمد فيها يمكن أن يتحول إلى تهديد مباشر للمنطقة الحدودية الجزائرية.

ومن هنا يمكن فهم تمسك الجزائر بفكرة الحل السياسي والتنمية وعودة المؤسسات، بدلا من تحويل الساحل إلى ساحة مفتوحة للتدخلات الأجنبية والحلول العسكرية.

الصحراء الغربية.. ثبات في الموقف

أما قضية الصحراء الغربية، فقد ظهر موقف الجزائر باعتباره جزءا من عقيدتها الدبلوماسية، وليس ورقة ظرفية قابلة للمساومة. وأعادت الجزائر التأكيد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وهو ما يعني أن الجزائر لا تنظر إلى الملف باعتباره خلافا ثنائيا مع المغرب فقط، بل باعتباره قضية مرتبطة بمبدأ تقرير المصير والشرعية الدولية.

وهذه نقطة مهمة في قراءة السياسة الخارجية الجزائرية: الجزائر تريد الفصل بين خلافاتها السياسية مع

والخبرة والتكنولوجيا بقدر حاجتها إلى رؤوس الأموال. وفي السياسة الخارجية، حافظ خطاب تبون على قاعدة ثابتة في الدبلوماسية الجزائرية: لا قطيعة مع القوى الكبرى، ولا ارتهان لمحور واحد. فالجزائر تريد علاقات مع روسيا وأمريكا والصين، لكن من موقع الدولة التي تتمسك بقرارها الحر ومصالحها الوطنية.

وهذه الرسالة تصبح أكثر أهمية في ظل عالم يتجه نحو الاستقطاب والصراعات المفتوحة. فالجزائر تحاول أن تقدم نفسها كقوة إقليمية لا تنخرط في سياسة المحاور، وإنما تبني علاقاتها على أساس المصلحة والسيادة والندية.

أما الساحل، فقد كشف مرة أخرى عن تمسك الجزائر بمقاربتها التي تضع التنمية والاستقرار والحوار في مواجهة منطق العسكرية والفوضى. فالجزائر تدرك أن أمن حدودها الجنوبية لا يمكن فصله عن الاستقرار السياسي والاقتصادي لدول الجوار، وأن أي فراغ أمني في الساحل يمكن أن يتحول عاجلا أو آجلا إلى تهديد مباشر للمنطقة بأكملها.

وبذلك يمكن قراءة لقاء 3 أكتوبر باعتباره خطابا يحمل ثلاث رسائل متوازية: رسالة إلى المواطن مفادها أن القدرة الشرائية خط أحمر، ورسالة إلى الاقتصاد بأن مرحلة الاعتماد على المحروقات وحدها يجب أن تتراجع، ورسالة إلى الخارج بأن الجزائر ماضية في سياسة تقوم على القرار السيادي وعدم الارتهان للاستقطابات الدولية.

كما أن التحدي الحقيقي يبدأ بقدرة الحكومة على تحويل أواخر الرئيس إلى نتائج يشعر بها المواطن في السوق، وفي الأجر، وفي فرص العمل، وفي الخدمات، وفي نوعية الحياة.

وهنا تحديا سيكون اختبار المرحلة المقبلة: هل تستطيع الجزائر أن تنتقل من إدارة الأزمات إلى صناعة اقتصاد قوي ومستدام؟ وهل تستطيع أن تجعل من ارتفاع مداخلها خارج المحروقات واقعا ملموسا لا مجرد هدف؟ وهل تتحول الرقمنة فعلا إلى أداة لتطهير الإدارة ومحاصرة الفساد؟ وهل تنجح الدولة في استعادة ثقة المواطن عبر النتائج قبل التصريحات؟

لقاء تبون مع الصحافة فتح هذه الملفات دفعة واحدة، ووضع السلطة التنفيذية أمام امتحان الأفعال، والإجابة عنها بكل مسؤولية. فالجزائر تملك اليوم إمكانات اقتصادية وموقعا جيوسياسيا يسمح لها بلعب أدوار أكبر.

وفي الشق الخارجي، حمل لقاء رئيس الجمهورية رسائل سياسية واضحة حول موقع الجزائر في محيطها الإقليمي والدولي، وحدود تدخلها، وطبيعة تحالفاتها، وكيف تنظر إلى التحولات المتسارعة في الساحل والصحراء، والقضية الفلسطينية، والصحراء الغربية.

كما بدأ رئيس الجمهورية حريضا على تثبيت قاعدة أساسية في السياسة الجزائرية: الجزائر تريد أن تكون دولة فاعلة، لكن من دون أن تتحول إلى طرف يبحث عن النفوذ عبر التدخل في

الالات في خطاب الرئيس أن البعد الاقتصادي احتل مساحة مركزية، وكان الرسالة الأساسية الموجهة إلى الداخل هي أن المعركة القادمة لن تكون فقط مع ارتفاع الأسعار، وإنما مع كل الاختلالات التي يمكن أن تضرب القدرة الشرائية وتضعف ثقة المواطن في الأداء الاقتصادي للدولة.

وفي هذا السياق، جاء حديث الرئيس عن المضاربة وغلاء الأسعار ليضع الحكومة أمام اختبار حقيقي. فالمواطن لا ينتظر تشخيصا جديدا بقدر ما ينتظر نتائج ملموسة في السوق. ولذلك، فإن الحديث عن إجراءات عاجلة لمواجهة ارتفاع الأسعار يحمل في طياته رسالة سياسية واضحة: الدولة لن تترك السوق رهينة للمضاربين، وستتدخل عندما يتحول الاختلال الاقتصادي إلى ضغط اجتماعي.

حماية القدرة الشرائية مرتبطة بمسار اقتصادي واضح

لكن الأهم أن الرئيس ربط حماية القدرة الشرائية بمسار أوسع يمثل في بناء اقتصاد أقل ارتباطا بالمحروقات. وهذه النقطة تكشف جوهر الرؤية الاقتصادية للمرحلة المقبلة: الانتقال من اقتصاد يعتمد على مداخل الطاقة إلى اقتصاد متعدد الموارد، تدعمه الصناعة والمناجم والفلاحة والاستثمار والخدمات والصادرات خارج المحروقات.

ومن هنا يمكن فهم حديث الرئيس عن النمو الاقتصادي وإمكانية بلوغ مستويات أعلى، وعن تطور قطاعات مثل الحديد والصناعة الصيدلانية والمناجم. فالمسألة بالنسبة للجزائر لم تعد مجرد تحقيق نسبة نمو سنوية، وإنما بناء كتلة اقتصادية قادرة على خلق الثروة، وتوفير مناصب العمل، وتقليص فاتورة الاستيراد، وتعزيز استقلالية القرار الاقتصادي.

وهنا تبرز عبارة "الاستقلالية الاقتصادية" باعتبارها مفتاحا لفهم جزء كبير من خطاب الرئيس. فالجزائر، وفق هذا المنظور، لا تريد أن تكون قوتها مرتبطة فقط بحجم احتياطياتها من العملة الصعبة، بل بقدرتها على إنتاج ما تحتاجه، وتصدير ما تنتجه، وجذب الاستثمار، والتحكم في أدواتها الاقتصادية.

أما الرقمنة، فقد ظهرت في اللقاء كأداة تتجاوز تحديث الإدارة إلى إعادة تشكيل العلاقة بين الدولة والاقتصاد. فالرقمنة بالنسبة للسلطات ليست مجرد تحول تقني، وإنما وسيلة لمحاصرة الفساد والممارسات غير القانونية، ومراقبة حركة الأموال والسلع، وتحسين أداء الإدارة.

وفي المقابل، حمل حديث الرئيس عن الكفاءات الجزائرية في الخارج رسالة ذات بعد استراتيجي. فالجزائر التي كانت تنظر طويلا إلى هجرة الكفاءات باعتبارها خسارة، تريد اليوم تحويل هذه الكفاءات إلى قوة مضافة لمسار التنمية. وهي إشارة إلى أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى المعرفة

أثار اللقاء الإعلامي الدوري لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي تناول خلاله عددا من القضايا الوطنية والإقليمية والدولية، اهتماما واسعا من قبل وسائل إعلام دولية وعربية وإفريقية، ركزت في تغطياتها على مواقف الجزائر إزاء التطورات الإقليمية والدولية، لاسيما الوضع في منطقة الساحل وعدد من القضايا المرتبطة بالسياسة الخارجية للبلاد.

وكانت المقابلة قد بثت، مساء أول أمس السبت، عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، قبل أن تغطي مضامينها باهتمام وتغطية كبيرة من عديد المنابر الإعلامية الدولية.

وفي هذا الصدد، تابع الإعلام الدولي تصريحات رئيس الجمهورية بخصوص جملة القضايا التي تترك البها، على غرار التطورات في النيجر، حيث أبرزت قناة "الجزيرة" تأكيد أن الجزائر أرسلت طائرات مقاتلة إلى النيجر أواخر أغسطس للوقوف بجانب دولة النيجر الشقيقة أمام محاولة انقلابية. كما نقلت وصفه ما جرى بأنه "استفزاز" للجزائر ترانما وزيارة رئيس وزراء

النيجر للجزائر. كما لقيت هذه التصريحات صدى في وسائل إعلام إفريقية. إذ خصص موقع "مالي جت" المالي تغطية لتصريحات رئيس الجمهورية بشأن محاولة الانقلاب في النيجر، مبرزا تأكيد إرسال طائرات عسكرية إلى نيامي وربطه بين محاولة الانقلاب وعودة رئيس الوزراء النيجري علي محمد الأمين زين من زيارة إلى الجزائر ووصفه التطورات بأنها "استفزاز"، وهو ما تطرقت إليه بأسباب وسائل اعلام من شرق إفريقيا، مثل موقع "كينيا نيوز" الكيني.

ولم تقتصر التغطيات على الملف النيجري، إذ تناولت منصة "العربي الجديد"، تصريحات رئيس الجمهورية بشأن قيام دول بإنشاء كيانات وتنظيمات مسلحة في المنطقة، إلى جانب مواقفه بشأن الوضع في مالي.

كما تناولت المنصة ذاتها تصريحات الرئيس تبون بشأن قضية الصحراء الغربية، مبرزة تأكيد أن الجزائر تتمسك بما يقرره الشعب الصحراوي وترفض فرض أي قرار عليه.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الجزائرية-الإماراتية، أبرزت "العربي الجديد" تأكيد رئيس الجمهورية أن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات "قرار لا رجعة فيه"، فيما نشرت صحيفة "عاجل" السعودية مادة بعنوان "تبون : الجزائر لن تراجع عن قرار قطع العلاقات مع الإمارات"، مركزة على تأكيد عدم التراجع عن القرار.

وفي جانب آخر من المقابلة، تناولت صحيفة "الشروق" المصرية تأكيد رئيس الجمهورية أن "السفن الجزائرية تعبر مضيق هرمز دون مشاكل"، إلى جانب تأكيد عدم وجود فتور في العلاقات الجزائرية-الروسية وتمسك الجزائر بعلاقات الصداقة التي تربطها مع روسيا والولايات المتحدة والصين وأنها "على مسافة واحدة مع الجميع".

وتعكس هذه التغطيات المتنوعة صدى مواقف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بشأن أبرز القضايا الإقليمية والدولية وما تحمله من رؤية الجزائر وتوجهاتها إزاء التطورات الدولية الراهنة.

اهتمام واسع للصحافة الدولية بمواقف رئيس الجمهورية

منطقة الساحل والشرق الأوسط تحت المجهر

برامج السكن بالجزائر

وفاء متجدد لعهد الشهداء وتجسيد للأبعاد الاجتماعية للدولة

حياة.ب

لم يكن قطاع السكن في الجزائر مجرد ورشة بناء، بل هو ترجمة فعلية لبيان أول نوفمبر الذي ينص على الطابع الاجتماعي للدولة. وقد شدد الرئيس تبون على أن ورشات البناء والتعمير ستظل مفتوحة، متعهداً بمواصلة عمليات التوزيع بشكل دوري ومستمر لحن استئصال جميع البؤر الهشة.

هذا الزخم في الإنجاز ترافق مع استمرار نجاحات المشاريع الكبرى، على غرار إطلاق مشروع "عدل 3"، الذي يمثل امتداداً لتلبية احتياجات الطبقة المتوسطة، فقد اعتمدت الجزائر سياسة سكنية مرنة تتضمن عدة صيغ لتناسب مع مختلف مستويات الدخل، مع إعطاء الأولوية القصوى للفئات الهشة والطبقة المتوسطة. ويستجود كل من صيغة السكن العمومي الإيجاري وصيغة البيع بالإيجار "عدل" على النصب الأكبر من جهود الدولة وميزانياتها. فالسكن الاجتماعي يظل صمام الأمان للعائلات ذات الدخل الضعيف، حيث تتكفل الدولة بكامل تكاليف الإنجاز والتهيئة الحضرية، ليُمنح

نوعية في تلبية الطلب المتزايد، محولة آمال ملايين الجزائريين في امتلاك سكن لائق إلى واقع ملموس يعزز الاستقرار الاجتماعي ويدفع بعجلة الاقتصاد الوطني نحو الأمام. ولم تقتصر الرؤية العمرانية لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على المدن والحواضر الكبرى، بل امتدت لتشمل عمق الجزائر وقراها، من خلال برنامج الدعم الموجه للبناء الريفي، حيث تمنح الدولة إعانات مباشرة للمواطنين لبناء مساكنهم على أراضيهم، وهي خطوة ذكية ساهمت بفعالية في تثبيت السكان في قراهم، وتشجيع النشاط الفلاحي، والحد من ظاهرة النزوح الريفي. أما بالنسبة للفئات ذات الدخل المرتفع، فقد وفرت الدولة صيغة "السكن الترقوي العمومي" (LPP) لتلبية تطلعاتهم بمعايير جودة عالية.

إن تجاوز عتبة مليوني وحدة سكنية موزعة، وإطلاق برنامج جديد يضم مليوني وحدة إضافية، ليس مجرد رقم أصم، بل هو فقرة نوعية حقيقية حولت معاناة م

مقاربة جديدة لضبط السوق

الرقمنة والمراقبة في مواجهة المضاربة

الجيلالي برباري

حماية القدرة الشرائية برفع الأجور ومكافحة المضاربة من الأولويات بالنسبة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كما أكد ذلك في اللقاء الدوري مع بعض ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، الذي يث مساء يوم السبت عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية، حيث خصص رئيس الجمهورية جانبا كبيرا من الحوار لقضية الارتفاع الكبير في أسعار الخضروات والفواكه.

وأثبتت التحقيقات الأولية أن أغلبية الفلاحين غير متورطين في رفع الأسعار، وأن الغلاء الفاحش لا يعود إلى نقص عرض بعض المنتوجات الفلاحية بسبب حرائق الغابات التي اندلعت خلال فترة الصيف في عدد من ولايات الوسط والشرق، ومنها ولاية جيجل. وأرجع رئيس الجمهورية موجة الغلاء الراهنة إلى الجشع والمضاربة من قبل بعض الطفيليين المستغلين للفرص بحثاً عن الربح السريع، ولو على حساب قوت المواطنين، معتبرا ذلك إجراماً في حق الشعب الجزائري.

وقال رئيس الجمهورية: "إن من يمس الشعب يمس شخصيا، وستقوم الحكومة بالتصدي لهذه الأفعال". وأشار إلى أن الفلاح يبيع الطماطم 20 دج للكيلوغرام، في حين يبيعها



التجار للمواطنين 140 دج للكيلوغرام، مؤكدا أن الدولة تواصل تقديم الدعم للفلاحين من خلال توفير الكهرباء والمياه والأسمدة، وإعفاءهم من الضرائب.

وحفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين ودعمها، جدد رئيس الجمهورية التزامه برفع الأجور بنسبة 53 بالمائة ابتداء من السنة المقبلة، أي سنة 2027، وسيكون ذلك عبر دفعة واحدة إذا توفرت الإمكانات المالية الكافية، أو على دفعتين، لتصل نسبة ارتفاع الأجور في عهده إلى 100 بالمائة، بعد الزيادات التي مست الأجور والمنح والمعاشات خلال

750 مليون دولار، مقابل تصدير ما قيمته 29 مليون دولار فقط، كما تم اكتشاف 581 شركة تصرح بتعاملاتها من عنوان واحد في إحدى العمارات بأولاد فايت في الجزائر العاصمة، وهو ما يبين استمرار التلاعب والتحايل في عمليات التصدير والاستيراد، وتهريب العملة الصعبة، والتهرب من الضرائب. وفي أبريل 2025، صرح رئيس الجمهورية، في لقاء مع الصحافة الوطنية، بأن التمرور الجزائرية يتم تصديرها إلى الخارج بثمن بخس لا يتعدى 40 دج للكيلوغرام، بينما تباع للمواطنين 600 و 700 دج للكيلوغرام.

وهناك معلومات عن مواد وبضائع جزائرية تصدر إلى الخارج بأسعار منخفضة تصل أحيانا إلى نصف أسعار المواد الأجنبية المنافسة لها، ومنها الحديد الجزائري المصدر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في حين تباع هذه التجهيزات والمواد بأسعار مرتفعة داخل الوطن.

وهو ما يتطلب إجراء تحقيقات ودراسات معمقة في قطاعي التجارة الداخلية والخارجية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم السوق والتحكم في الأسعار، مع ضمان المراقبة المستمرة واليومية لحركة الأسواق والتدخل السريع عند ظهور أي خلل.

بلوغ 400 مليار دولار كنتاج محلي بحلول 2027

المؤشرات القوية للاقتصاد الوطني

سطرته الدولة الجزائرية. وتوقع أن تفوق نسبة النمو في الجزائر 3.8 بالمائة للسنة الحالية، مع إمكانية وصولها إلى حدود 4.2 بالمائة، وهي نسب تصنف ضمن الأعلى في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وشدد القاضي الأول في البلاد، على مواصلة الجزائر العمل على رفع المداخيل خارج قطاع المحروقات، مع الحفاظ على الأهمية الاستراتيجية لهذا القطاع، من خلال استمرار عمليات التنقيب واستقطاب كبرى الشركات العالمية.

وبشأن الحركة التي يعرفها قطاع

واكد الرئيس عن حركة لافتة في مجال الاستثمار الأجنبي، حيث أحصت الوكالة 300 مشروع مرتبط بمستثمرين أجانب، وهي مشاريع من شأنها تعزيز حجم الإنتاج الوطني، وخلق مناصب شغل جديدة، ما يعكس استرجاع الاقتصاد لعافيته، وحدث ذلك في ظل سياسة فتح أبواب الاستثمار واسعة أمام الأشقاء العرب، بناءً على رؤية اقتصادية متكاملة.

ويجري العمل حاليا، حسب رئيس الجمهورية، وفق رؤية "الشباك الوحيد للاستثمار"، معلنا أنه سيتم التوقيع على المرسوم المتعلق به خلال أسبوع أو أسبوعين على الأكثر، لتذليل كافة العقبات البيروقراطية أمام المستثمرين.

وأشار الرئيس عبد المجيد تبون إلى أن تقرير صندوق النقد الدولي الأخير جاء متسقا تماما مع الآفاق الاقتصادية التي

الخبير الاقتصادي الدكتور هوارى تيغرسى :

رئيس الجمهورية وجه رسائل قوية

شهرزاد بربولي

تحدث الخبير الاقتصادي الدكتور هوارى تيغرسى بإسهاب عن أهم تصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال لقائه الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام، معتبرا أنها تتجاوز مجرد الحديث العابر عن زيادة في الأجور أو توقعات بشأن نمو الناتج الداخلي الخام، بل حملت في مضمونها حزمة من الرسائل الاقتصادية والسياسية العميقة التي تستحق قراءتها في سياقها الأوسع.

وأوضح أن هذه التصريحات، بعدما جمعت بين رفع الأجور، وحماية القدرة الشرائية، وبلوغ عتبة 400 مليار دولار، ودعم الاستثمار والإنتاج، وتشديد الرقابة على الواردات، ومواصلة المشاريع الكبرى، تكشف عن محاولة جادة لرسم معادلة جديدة للاقتصاد الجزائري، معادلة توازن ببراعة بين البعد الاجتماعي والبعد الإنتاجي.

وثنى الخبير الاقتصادي هوارى تيغرسى إعلان رئيس الجمهورية بشأن بلوغ الناتج الداخلي الخام عتبة 400 مليار دولار مع نهاية عام 2026 أو خلال الثلاثي الأول من عام 2027. وأوضح أن هذا الرقم يمثل محطة مفصلية تعكس الديناميكية الحقيقية والحركية الاستثمارية التي يشهدها الاقتصاد الجزائري في السنوات الأخيرة، والتي تجسدت مبدائيا في إنجاز آلاف المشاريع.

غير أن المتحدث شدد على أهمية قراءة هذا المؤشر قراءة اقتصادية رصينة، نظرا إلى تأثير الناتج المقوم بالدولار بمتغيرات رئيسية تشمل حجم النشاط الحقيقي، ومستوى الأسعار، وسعر الصرف، وهو ما يجعل تصدر الارتفاع الفعلي في القدرة الإنتاجية خارج قطاع المحروقات واجهة المشهد الاقتصادي للمرحلة المقبلة، باعتباره المعيار الحقيقي للتطور المنشود.

وفي السياق ذاته، أشار المحلل الاقتصادي إلى أن توقع رئيس الجمهورية نمو الاقتصاد الوطني بنحو 4.01 إلى 4.02 بالمائة، متجاوزا تقديرات المؤسسات المالية الدولية، يشكل مؤشرا إيجابيا بالغ الدلالة.

وأوضح أن هذا الأداء يعكس توجهها نحو إحداث نقلة نوعية في بنية النمو، تركز أساسا على توسيع القاعدة الصناعية والفلاحية، ورفع إنتاجية العامل، وخلق وظائف ذات قيمة مضافة عالية، بدلا من الاعتماد المفرط على الإنفاق العمومي وحده. وفي سياق متصل، أكد المتحدث أن إعلان رئيس الجمهورية إدراج رفع الأجور ضمن ميزانية 2027 يعكس التزاما راسخا بحماية القدرة الشرائية للمواطنين والارتفاع بمستواهم المعيشي الحقيقي، شريطة أن يترافق ذلك مع تحكم فعلي في التضخم وتعمير حجم الإنتاج المحلي، من أجل أن تتجسد المعادلة الإيجابية المنشودة.

فإذا اقترنت زيادة الدخل بتوسع حقيقي في السلع والخدمات المصنوعة محليا، سيتحول السبلة الجديدة إلى قاطرة قوية للطلب الداخلي والنمو الاقتصادي، بشرط تفادي أي ضغوط إضافية على الواردات وسوق العملة الصعبة.

وفي الشأن الفلاحي، أشار المحلل الاقتصادي إلى أهمية توجيهات رئيس



ومخاوف ملايين الجزائريين إلى واقع ملموس واستقرار عائلي طال انتظاره. وحجم الورشات المفتوحة اليوم في كل شبر من التراب الوطني يثبت أن الدولة ماضية بثبات في حربها ضد أزمة السكن،

بإرادة سياسية واضحة تجعل من رفاهية المواطن وكرامته المحور الأساسي لكل السياسات التنموية، وتؤكد أن قطار التشييد لن يتوقف أبدا حتى ينعم كل جزائري بسكن يحفظ كرامته.



الجمهورية القاضية بشراء فائض الإنتاج، باعتبارها خطوة إسعافية ناجعة لحماية الفلاحين من تقلبات مواسم الوفرة ومعالجة اختلالات السوق.

غير أن المتحدث شدد على أن تحقيق الاستدامة يظل رهينا ببناء منظومة متكاملة تشمل التخزين البارد، والتحويل الصناعي، وسلاسل التوزيع الحديثة والمؤمنة بالرقمنة، بما يضمن تحويل المحاصيل الزراعية إلى ثروة ذات قيمة مضافة حقيقية.

وأضاف المتحدث أن هذا التكامل ينسحب أيضا على قطاع السكن والبنية التحتية الأساسية، كمحطات تحلية المياه، والشبكات الحديدية، والموانئ، حيث ترتقي هذه المشاريع الكبرى من مجرد أعباء مالية عمومية إلى قاطرات صناعية حقيقية تخفف تكاليف النقل والإنتاج، وتنشئ عشرات الصناعات الوطنية المرتبطة بها، كالحديد، والإسمنت، والسيراميك، والتجهيزات المختلفة.

وعلى صعيد العلاقات الدولية، أوضح المتحدث أن الإشارات التي أطلقها رئيس الجمهورية خلال لقائه الإعلامى، باستشاده ببيت الشعر: "علمته الرماية فلما اشدت ساعده رماني"، وقوله: "هل جزء الإحسان إلا الإحسان"، حملت رسائل سياسية بلغة حول عقيدة الجزائر الدبلوماسية.

أما اقتصاديا، فيمكن قراءة هذه الرسائل في إطار أوسع، يترجم حرص الجزائر على بناء شراكاتها الخارجية وتفاعلاتها التجارية والطاوقية على قواعد صلبة، أساسها المبادلة العادلة، والاحترام المتبادل، وضون السيادة الوطنية، ورفض أي محاولات لاستغلال هذه الشراكات بما يضر بالمصالح العليا للبلاد.

وفي ختام قراءته التحليلية، خلص المتحدث إلى أن مجمل الرسائل والإشارات الواردة في الخطاب الرئاسي تتجانس لرسم ملامح مرحلة اقتصادية دقيقة وفارقة، عنوانها الأبرز أن "الدولة الاجتماعية المستدامة تتطلب بالضرورة اقتصادا منتجا".

ويؤكد هذا التوجه أن حماية المكتسبات الاجتماعية والارتفاع برفاهية المواطن لم يعودا مرتبطين بالإنفاق المالي وحده، بل أصبحا مرهونين ببناء قاعدة إنتاجية صلبة ومستدامة، قادرة على خلق الثروة، وتنويع مداخيل الاقتصاد الوطني، وتحويل كل مؤشرات النمو إلى واقع ملموس يعزز مناعة البلاد واستقلاليتها الاقتصادية.

القدرة الشرائية في صلب السياسة الاجتماعية زيادات الأجور .. الوعد الرئاسي

كريمة حارثي

يعتبر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حماية القدرة الشرائية للمواطن أولوية الأولويات، باعتبارها أساس التنمية الوطنية، ولذلك عمل منذ إعادة انتخابه على اتخاذ إجراءات وتدابير تعمل على الرفع من قدرته الشرائية، وأولى هذه التدابير هي رفع الأجور والمنح.

تعهد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال حملته الانتخابية برفع أجور العمال بنسبة 100 بالمائة خلال عهده الانتخابية الثانية، حيث تم تنفيذ زيادة سابقة بنسبة 47 بالمائة في الأجور خلال الفترة من 2022 إلى 2024، مع التزام السيد الرئيس باستكمال نسبة 53 بالمائة المتبقية خلال سنة 2027.

حيث أكد التزامه باستكمال رفع الأجور بنسبة 53 بالمائة المتبقية خلال سنة 2027، مشيرًا إلى أن طريقة تطبيق هذه الزيادة ستعتمد بشكل مباشر على الظروف المالية والاقتصادية للجزائر ووضعية الخزينة

العمومية. وأوضح رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال لقائه الإعلامي الدوري الأخير مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، الخيارات المتاحة لتنفيذ هذا القرار، على أن يكون تطبيق القرار إما دفعة واحدة، من خلال صب النسبة الكاملة، 53 بالمائة، وهذا في حال سمحت الظروف الاقتصادية والمداخيل الوطنية بذلك، أو التطبيق على دفعتين، بتفسييم الزيادة المتبقية على مرحلتين إذا اقتضت التوازنات المالية ذلك.

مذكرًا بأن الدولة صبت سابقًا ما نسبته

47 بالمائة من الزيادات، وأن هذه الخطوة الجديدة تأتي للإيفاء بوعده برفع الأجور بنسبة 100 بالمائة، حيث ستظهر هذه الزيادات رسميًا ضمن ميزانية سنة 2027، كما شدد على أن هذه القرارات ستدرس بعناية لزيادة القدرة الشرائية للمواطنين دون التسبب في تغذية التضخم.

ووفقًا للالتزامات الأخيرة التي جددتها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ستدرج هذه الزيادات رسميًا ضمن المشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2027، على أن تُصرف إما دفعة واحدة أو على دفعتين، استنادًا إلى الوضعية المالية للخزينة العمومية والتوازنات الاقتصادية.

وتؤدي زيادة الرواتب بشكل مباشر إلى رفع القدرة الشرائية للأسر، مما يفرض دعمًا قويًا للطلب على السلع والخدمات. هذا الانتعاش في الاستهلاك يعود بالإيجاب على الشركات والإنتاج الوطني، مما يدفع عجلة النمو الاقتصادي إلى الأمام.

ويؤكد المختصون والخبراء أن نجاح

البروفيسور سمرد نوال مختصة في علم الاقتصاد: الهدف ليس مجرد رفع الأجور وإنما تحسين مستوى معيشة المواطن

بليلة بوعشرة

أشارت البروفيسور سمرد نوال، أستاذة مختصة في الاقتصاد بجامعة سيدي بلعباس، إلى أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، جدد التزامه باستكمال زيادات الأجور خلال سنة 2027، خلال الحوار الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام، وهي عبارة عن خطوة تعكس بوضوح أولوية تحسين القدرة الشرائية وتعزيز البعد الاجتماعي للسياسة الاقتصادية للدولة، وهو تكريس لمبدأ أساسي دستوري لطالما أكدت عليه الدولة الجزائرية، لا سيما في السنوات الأخيرة، وهو الطابع الاجتماعي للدولة بكل أنواعه ومظاهره، لا سيما حماية القدرة الشرائية للمواطن بشتى مجالاته، وخصوصًا رفع الأجور.

حيث أكد السيد الرئيس التزامه باستكمال 53% من الزيادات في الأجور، موضحة أن تنفيذها سيكون في دفعة واحدة أو على دفعتين، وفقًا للظروف الاقتصادية والمالية للبلاد.

وترى سمرد أن أهمية هذا التوجه تكمن في أن قرار تحسين مداخيل المواطنين لم يطرَح بمعدل عن الواقع الاقتصادي، بل جاء مرتبطًا بقدرة الاقتصاد الوطني وبالإمكانات المالية العمومية، وهذا يعكس توجهًا نحو التوفيق بين تحسين المستوى المعيشي للمواطن والحفاظ على التوازنات الاقتصادية، مشيرة إلى أن الرئيس ركز على مكافحة المضاربة غير المشروعة وحماية القدرة الشرائية، ورفع المداخيل لا يحقق أثره الكامل إلا إذا تزامن مع حماية المواطن من الضغوط غير المبررة على الأسعار.

والجدير بالذكر، تضيف سمرد، اهتمام الرئيس بدعم الاستثمار والإنتاج الوطني وتنويع الاقتصاد، باعتبارها عناصر أساسية لخلق الثروة وتعزيز قدرة الاقتصاد على تمويل السياسات الاجتماعية بصورة مستدامة.

ولفتت محدثتنا إلى أن تجديد هذا الالتزام يعكس توجهًا واضحًا نحو جعل المواطن محورًا للسياسة الاقتصادية والاجتماعية، مع الحرص في

الشباب في صدارة المشهد الانتخابي

تجديد للنخب المحلية وتوسيع لقاعدة المشاركة



الوقت نفسه على مراعاة الإمكانات المالية والظروف الاقتصادية للبلاد. وعليه، تُحسب لرئيس الجمهورية هذه المقاربة التي تجمع بين الدعم الاجتماعي، وحماية القدرة الشرائية، وتشجيع الإنتاج والاستثمار، ومراعاة التوازنات المالية، وهي عناصر ضرورية لبناء سياسة اقتصادية أكثر استدامة واستقرارًا.

فالهدف ليس مجرد رفع الأجور، وإنما رفع مستوى معيشة المواطن ضمن اقتصاد قادر على خلق الثروة والحفاظ على استدامة هذه المكاسب.

وفي المقابل، يظل العزوف عن الترشح، خصوصًا في أوساط الشباب، أحد التحديات التي يمكن أن تحد من اتساع المشاركة السياسية على المستوى المحلي. كما أن المشاركة الانتخابية لا تقتصر على التوجه إلى صناديق الاقتراع، وإنما تبدأ أيضًا بالرغبة في الترشح وتحمل المسؤولية والاستعداد لخوض تجربة التسيير العمومي. ولذلك، فإن الإجراءات التي ذكرها رئيس الجمهورية لمرافقة الشباب، ومن بينها تمويل الحملات الانتخابية، تندرج ضمن مسعى توفير ظروف تسمح لهم بالمشاركة بعيدًا عن تأثير المال الفاسد.

ولا تنفصل دعوة الشباب إلى المشاركة المحلية عن حديث رئيس الجمهورية عن الحوار السياسي مع الأحزاب الممثلة في البرلمان، باعتبارها شريكًا في تسيير الشأن العام. والحضور الشبابي داخل المجالس المنتخبة، إلى جانب انفتاح قنوات الحوار مع الفاعلين السياسيين، يعكس ذلك مستويين متكاملين للمشاركة، أولهما مؤسساني محلي يرتبط بإدارة شؤون المواطنين، والثاني سياسي أوسع يتصل بالنقاش حول السياسات والخيارات العامة. وبالتالي، تضع دعوة رئيس الجمهورية الشباب أمام مسؤولية تتجاوز مجرد الترشح في انتخابات 28 نوفمبر، لتصل إلى اختيار قدرتهم على الانتقال إلى فضاء الممارسة الفعلية للشأن العام.

الجزائر في سوق الطاقة

منطق السيادة وحسابات الاستقرار

«أوبك+» مواجهتها، وهي تحديات لم تعد تقتصر على الانتقال من اقتصاد مخطط إلى اقتصاد السوق، ولا من اقتصاد أحادي المورد إلى آخر متعدد الموارد، ولكنها تكمن في استبدال اقتصاد زائل باقتصاد دائم، أو الاقتصاد المستديم الذي تحاول دول مجموعة «أوبك+» تميمه ليكون مصدرًا نظيفًا للطاقة، وقاطرة للنحول الطاقوي الذي أمسى حتميًا في ظل تراجع معدل الإنتاج العالمي من البترول.

ومن أجل تجنب الأزمات الناجمة عن اضطراب تموين المستهلكين، شعوبًا ودولًا، باحتياجاتهم من مصادر الطاقة، فإن «فتح مجالات الحوار مع الدول المستهلكة يصبح ضرورة أساسية لتقدم اقتصادها... وهو ما يستوجب تحديد أولويات المرحلة الراهنة،

وهو إجماع، إن لم يكن من سابق تخطيط، فإن الصدفة تنضوق أحيانًا على أبرع المخططين، كما يقال.

ففي ظرف اقتصادي غير مريح، جراء أوضاع الشرق الأوسط المضطربة، وجراء صراعات جيوسياسية بين دول تهيم على ثروات العالم الطبيعية والمالية، ويسعى بعضها لإرْكَاع البعض الآخر لأهداف مدروسة تخدم مصالحها، وبتحديد الخلفية الأمنية الكامنة وراء الأزمة الأوكرانية الروسية، ومعها الأوضاع في إيران واليمن، وخلفياتها المرتبطة برهانات تموين الغرب باحتياجاته من الطاقة البترولية و«الغازية بشكل خاص» نصبح وجهًا لوجه أمام التحديات الاقتصادية التي على مجموعة

أبن نوم

أكد السيد رئيس الجمهورية أن الجزائر لن يسجّل عليها أي تهور في سوق الطاقة، وستكون دوماً مع الإجماع، وهي السياسة التي دأبت عليها الجزائر على مستوى كل منتديات الطاقة المنتمية إليها، وهو القرار كذلك الذي جاء بالتنسيق مع ست دول أخرى من مجموعة «أوبك+»، والتي قررت «الإبقاء على مستويات إنتاجها الإجمالية دون تغيير لشهر نوفمبر المقبل، وذلك في ضوء التطورات الأخيرة لسوق النفط العالمية». حسب ما أفاد به بيان لوزارة المحروقات، أمس الأحد.

مدعو للمشاركة في الحياة السياسية رهان كبير على الشباب المسؤول والمبادر

خيرة غانو

الجاهزة، دون تولي زمام المبادرة والتحرك في الاتجاه الإيجابي الذي يخدم الصالح العام، وفي الوقت نفسه يعزز دورهم المجتمعي، ويرتقي بمستواهم على صعيد التجربة السياسية والمسار الوظيفي.

وفي هذا السياق، تحدث رئيس الجمهورية عن رهانات المرحلة المقبلة، وما يتوجب العمل عليه لكسبها من خلال التحضير الجيد للانتخابات المحلية ومنتدياتها، حيث شدد في قوله على أن «تطوير العمل المحلي يمر عبر تعزيز دور البلدية وتشجيع المواطنين، لا سيما الشباب، على المشاركة في التسيير».

كذلك تطرق رئيس الدولة إلى حزمة الإجراءات المتخذة لدعم الشباب المترشح للانتخابات، والذي سجّل على البعض عزوفه عن الترشح، في وقت يستدعي منه تحمل المسؤولية والمساهمة في صنع القرار من خلال الانخراط في الممارسة السياسية، حيث أشار على رأس هذه التدابير إلى تمويل الحملات الانتخابية للشباب بغرض حمايته من تأثير المال الفاسد، ذلك أن الدولة تتكفل بأعباء التمويل لصالح حملات المترشحين الشباب، مما يضعهم في منأى عن سطوة المال الفاسد وتكفيل المنافسة.

هذا بالإضافة إلى استمرار العمل بشرط تخفيض سن الترشح ابتداءً من 23 سنة بدلا من 25 سنة، ويعد هذا الإجراء عامل تحفيز ثانٍ لتوسيع قاعدة التمثيل الشبابي لعضوية المجالس الشعبية البلدية والولائية، حيث بات مسموحًا لمن يبلغون سن 23 سنة فما فوق بالتقدم للترشح في هذا النوع من الاستحقاقات المهمة، إلى جانب اشتراط حضور الشباب في تشكيل القوائم، وفق أحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والتي تُلزم التشكيلات السياسية المنخرطة في العملية بتخصيص نصف الترشيحات، على الأقل، للمترشحين الذين لا تتجاوز أعمارهم 40 سنة كاملة يوم الاقتراع.

وفي مقدمتها توسيع المجموعة بفتح عضويتها لدول أخرى، وتعزيز مكانة الغاز والطاقت المتجددة في الأسواق الدولية، وكذا إيجاد حلول تكنولوجية لتأكيد جودة الغاز، وكذا الطاقة الشمسية كطاقة نظيفة»، وهي خطوة ضرورية لإرساء السوق العالمية للطاقة على أسس أكثر توازنا بين المنتجين والمستهلكين. كما يمكن أن يكون للجزائر دور «في تطوير المبادلات الطاقوية بين إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط وأوروبا من خلال مباحثات تتناول، على وجه الخصوص، البنى التحتية والربط الطاقوي والغاز والهيدروجين والطاقت المتجددة والتكنولوجيات النظيفة والحلول منخفضة الكربون، فضلا عن فرص الاستثمار والتعاون الصناعي».

نسيمة أرحاب تشرف من تيبازة على الانطلاق الرسمي للدخول التكويني:

استحداث 23 تخصصا جديدا في قطاعات حيوية



سيحيا في الإنجليزية التقنية، فيما يخص 1.000 مقعد سنويا للمترشحين الأجانب للاستفادة من 53 عرضا تكوينيا في هذه الدورة، وفق الوزير.

وتطرق السيدة أرحاب إلى تطوير القطاع لاسيما من خلال تنظيم مسابقات لاكتشاف المهارات على غرار برنامج "صناعة"، الذي ستطلق طبعته الثانية خلال الأيام القادمة، وإعلان احتضان

الطاقات المتجددة والأمن السيبراني ضمن المسار البيداغوجي للتمهين

أشرفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، الأحد بولاية تيبازة، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للدخول التكويني لدورة أكتوبر 2026، الذي يشهد إتحاق أزيد من 400 ألف متربص بمراكز ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين على المستوى الوطني.

وأعطت الوزيرة، رفقة الوالي محمد أمين بن شاولية، إشارة انطلاق هذه الدورة من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيدة "صليحة بن حمدين" بشرشال، حيث استمعت لعرض حول قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، لتزور بعدها معرضا لمنتجات المتربصين وورشات بيداغوجية بذات المعهد.

وأبرزت الوزيرة، في كلمة افتتاحية للدورة، أن "التوجه الجديد للقطاع يواكب التحولات الاقتصادية ويربط التكوين بالتشغيل وفق مقاربة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات سوق العمل والمتعاملين الاقتصاديين في شتى المجالات، بعد أن تم الانتقال من المدونة الوطنية للتخصصات إلى المرجع الوطني للتكوينات والكفاءات".

وأشارت إلى أنه تم تحديد 12.690 منصب تكوين مع المتعاملين الاقتصاديين للمشاريع الهيكلية في عدد من القطاعات، فيما بلغ عدد المناصب البيداغوجية لمفتوحة لهذه الدورة قرابة 350 ألف منصب عبر مختلف المؤسسات التكوينية البالغ عددها 1054 منها 26 مؤسسة جديدة و 19 مركز امتياز، عبر الوطن في حين تم استحداث مركز جديد يعني بمهن السينما.

كما ذكرت السيدة أرحاب بفتح تخصصات جديدة في مجالات الطاقات المتجددة والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتطوير الواب والصناعة 4.0، و البيئة و الجودة و الرقمنة و ميكانيك السيارات و السياحة و الأشغال العمومية، مع التأكيد على توسيع إدراج اللغة الإنجليزية في التخصصات التقنية. وبلغ عدد المستفيدين من تكوينات في إطار اتفاقيات الشراكة 1.160.000 حرقيا من غرف الصناعات التقليدية، و4.000 مرشد

والتحق أمس الأحد أزيد من 400 ألف متربص و متمهين بمعاهد التكوين والتعليم المهنيين على المستوى الوطني، في إطار الدخول التكويني لدورة أكتوبر 2026، الذي يتميز باستحداث 23 تخصصا جديدا تشمل قطاعات حيوية كالطاقات المتجددة والأمن السيبراني.

كما تتميز هذه الدورة باعتماد المرجع الوطني للتكوين حسب الكفاءات ورقمنة التسجيلات والمتابعة، ما يشكل تحولا في طريقة إعداد عروض التكوين وتحيينها، من خلال الانتقال من المدونة الوطنية للتخصصات إلى مرجع يقوم على الكفاءات المطلوبة في سوق العمل.

وقامت الوزيرة خلال هذه الزيارة أيضا بتسليم شهادات تكوين لمعلمي التمهين والمستفيدين من التكوين في المقاولاتية (الدفعة الـ 17)، فضلا عن تدشين مركز الامتياز بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني ببلدية بوسامعيل، وزيارة الورشات البيداغوجية وكذا متابعة تقديم مشاريع ابتكار في التخصصات التقنية.

للاشارة، التحق بولاية تيبازة أزيد من 13.500 متربص بمؤسسات القطاع من ضمنهم 8467 مسجلا جديدا برسم هذه الدورة التي شهدت استحداث أكثر من 10 تخصصات جديدة.

بغرض تعزيز التحول الرقمي

يوم تكويني حول النظام المعلوماتي للبطاقة الوطنية لتزويد المركبات



والتقنية المعمول بها، بما يسمح بتحسين أداء المصالح المعنية، وتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات، وضمان معالجة الملفات في ظروف أكثر نجاعة وشفافية".

وتندرج هذه العملية ضمن جهود وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل والرقمنة وعصرنة التسيير الإداري، تحسين نوعية الخدمة المستمرة. وفي هذا الإطار، تم التأكيد على "أهمية التحكم الجيد في استعمال النظام المعلوماتي والالتزام بالإجراءات التنظيمية

نظم عبر مختلف ولايات الوطن، يوم تكويني حول النظام المعلوماتي الوطني للبطاقة الوطنية لتزويد المركبات، بغرض تعزيز التحول الرقمي وعصرنة التسيير الإداري، حسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

وأوضح ذات المصدر أنه "تجسيدا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد السعيد سعيود، الرامية إلى مواصلة رقمنة وعصرنة الإدارة العمومية وتطوير البنيات التسييرية الإداري، نظم يوم السبت عبر مختلف الولايات، وتحت إشراف الولاة، يوم تكويني حول النظام المعلوماتي الوطني للبطاقة الوطنية لتزويد المركبات".

وشهدت هذه العملية مشاركة إطارات المصالح المعنية، والمهندسين والأعوان المكلفين بمكاتب ترقيم المركبات على مستوى الولايات والدوائر والبلديات، حيث تم تقديم "شروحات تقنية وعملية حول أهم التحيينات والإضافات المدرجة على النظام المعلوماتي الوطني، لا سيما تلك المتعلقة بترقيم

الجزائر-السنگال

بحث سبل تطوير الشراكة في مجال المحروقات



المعرفة، خاصة بين المعهد الجزائري للبتروك وأكاديمية "سوناطراك" للمناجم، والمعاهد المختصة في السنغال، بما يسهم في تأهيل الكفاءات ومرافقة الكوادر السنغالية في مجال الأطر القانونية المنظمة لنشاطات المحروقات وكذا دراسة وإدارة البيانات البترولية والسلامة الصناعية وحماية البيئة، تزامنا مع الاكتشافات الجديدة التي يشهدها قطاع الطاقة في السنغال. خلال اللقاء أبرز السيد عرقاب، الأهمية البالغة التي توليها الجزائر، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتعزيز التعاون الإفريقي وترقية الشراكات (جنوب-جنوب)، مشددا على ضرورة تكثيف

استقبل وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، الأحد بالجزائر العاصمة، وزير الطاقة والبتروك لجمهورية السنغال، الحاجي عبد الرحمان ديوف، حيث بحثا سبل تعزيز التعاون الثنائي وتطوير الشراكة بين البلدين في مجال المحروقات، لا سيما في مختلف مراحل سلسلة القيمة لصناعة النفط والغاز، حسيما جاء في بيان للوزارة.

وشكل اللقاء الذي جرى بحضور إدارتها وسفير جمهورية السنغال لدى الجزائر، مبابا كورا ندياي، وكذا أعضاء الوفد السنغالي المرافق، فرصة لاستعراض واقع وأفاق التعاون الثنائي بين الجزائر والسنغال في مجال المحروقات، حيث أشاد الجانبان بمتانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين، وبالإرادة السياسية المشتركة لترقيتها إلى شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد تخدم المصالح المتبادلة.

وبحث الوزيران سبل تطوير التعاون في مراحل سلسلة القيمة لصناعة النفط والغاز، لا سيما في الاستكشاف والإنتاج، وتطوير الحقول، والتكرير، والصناعات البتروكيماوية، بحيث أكدا على تعزيز الشراكة بين مجتمع "سوناطراك" والشركة الوطنية السنغالية "بيتروسان"، على أساس الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بينهما بما يفتح آفاقا جديدة للاستثمار ونقل الخبرات والحلول التقنية المتقدمة، وفقا للبيان. وتركرت المباحثات على دعم التكوين ونقل

صندوق ترقية الصادرات:

31 أكتوبر آخر أجل لاستكمال الملفات المودعة عبر المنصة الرقمية



استكمالها عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض. كما دعت الوزارة كافة المتعاملين الاقتصاديين المعنيين إلى الحرص على استكمال

دعت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، الأحد في بيان لها، المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال التصدير المعنيين بتعويضات الصندوق الخاص لترقية الصادرات، إلى استكمال ملفاتهم عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، وحددت 31 من شهر أكتوبر الجاري كآخر أجل لذلك.

وأوضحت الوزارة أن المعنيين مدعوون إلى إجراء التصحيحات اللازمة ورفع التحفظات المسجلة بالنسبة للملفات المصنفة ضمن خانة "في انتظار التصحيح"، إلى جانب إيداع الملفات الأصلية المتعلقة بالطلبات المقبولة والمصنفة ضمن خانة "في انتظار إيداع الملفات الأصلية".

ويتعلق هذا الإجراء بالملفات الخاصة بتسيير حساب الصندوق الخاص لترقية الصادرات بعنوان سنة 2026 عبر المنصة الرقمية، التي يتعين

وزارة الدفاع الوطني

حجز 1660 كلغ من الكيف بالناحية العسكرية الثالثة ببشار



وحدات الجيش الوطني الشعبي، عبر كافة ربوع الوطن، على التصدي و إحباط كل المحاولات الرامية لإغراق بلادنا بهذه السموم"، وفقا لذات البيان.

تمكنت مفازر مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بإقليم الناحية العسكرية الثالثة ببشار، من إحباط محاولتين لإدخال كمية معتبرة من المخدرات إلى التراب الوطني، حيث تم القضاء على مهرب وحجز 1660 كلغ من الكيف المعالج، حسب ما أوردته أمس الأحد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنه "مواصلة لجهود تأمين الحدود والتصدي للتهريب والجريمة المنظمة، تمكنت مفازر مشتركة للجيش الوطني الشعبي على مستوى إقليم الناحية العسكرية الثالثة ببشار، خلال عملية بحث وتفتيش، يومي 1 و 2 أكتوبر 2026، من إحباط محاولتين لإدخال كمية معتبرة من المخدرات إلى التراب الوطني، حيث مكنت هذه العملية

من القضاء على مهرب (1) وحجز 1660 كلغ من الكيف المعالج، وكذا 3 نظارات ميدان نهارية".

وتبرز هذه الكميات الكبيرة من المخدرات المحجوزة "عزم



يساهم في ضبط السوق وإبعاد الوسطاء المصالح الفلاحية تقترح إنشاء ديوان لتجميع المنتجات الفلاحية

إسماعيل مختار

أيضا، إنشاء مرصد وطني لتحديد تكلفة إنتاج مختلف المنتجات الفلاحية، من خلال احتساب مختلف التكاليف التي يتحملها المنتج، بما فيها اليد العاملة، ومستلزمات الإنتاج، والسقي، والنقل وغيرها من المصاريف.

ويهدف هذا المرصد وفق المقترح، إلى توفير قاعدة موضوعية لتحديد أسعار المنتجات وتسقيفها عند الحاجة، انطلاقا من تكلفة حقيفية ومدروسة للإنتاج، بما يضمن في الوقت نفسه حماية الفلاح من الخسارة وحماية المستهلك من الارتفاعات غير المبررة للأسعار. كما تتضمن المقترحات إعادة تنظيم البرامج الفلاحية والتحكم في المساحات المزروعة وفق احتياجات السوق وحجم المخزونات وتوقعات الإنتاج، من خلال وضع مخطط زراعي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات كل منطقة وكل منتج. وأوضح فيصل العلمي أن هذا التوجه يمكن من تفادي الإفراط في إنتاج مادة معينة في موسم ما، ثم تسجيل نقص فيها خلال الموسم الموالي، وهي وضعية قد تنعكس مباشرة على الأسعار. ويقترح في هذا الإطار التنسيق مع مختلف الشعب الفلاحية والمنتجين لوضع مخططات زراعية واضعة تحدد الأهداف والمساحات التي ينبغي تخصيصها لكل محصول، استنادا إلى معطيات دقيقة حول الاستهلاك والمخزون والإنتاج المتوقع. ويهدف هذا التنظيم أيضا إلى منح الفلاح رؤية أوضح بشأن مستقبل محصوله، بما يشجعه على الاستثمار والإنتاج دون التخوف من عدم إيجاد منافذ لتسويق منتوجه أو تعرضه لخصائر كبيرة.

ومن بين أهم الملفات التي تضمنتها المقترحات كذلك تسوية وضعية العقار الفلاحي، بما يسمح باستغلال الأراضي من قبل المنتجين الحقيقيين، مع مراجعة وضعية الأراضي غير المستغلة وتوجيهها إلى الفلاحين القادرين على الاستثمار والإنتاج.

تزامنا مع أشغال تقنية على مستوى منشآت الري "سيور" تعلن عن تغيير ظرفي في توزيع المياه بالجهة الغربية

كنزة زوايري

أعلنت شركة المياه والتطهير لوهوان "سيور" عن إجراء تغييرات ظرفية في برنامج توزيع المياه على مستوى الجهة الغربية لولاية وهران، وذلك نتيجة أشغال تقنية تجرى على مستوى بعض المعدات والمنشآت، في إطار التدخلات الرامية إلى تحسين أداء التجهيزات، وضمان استمرارية الخدمة العمومية لفائدة المواطنين. وأوضحت الشركة، في بيان إعلامي موجه إلى زبائنها، أن هذه التغييرات تأتي تزامنا مع تنفيذ أشغال تقنية تستدعي تكثيف برنامج التوزيع المعتمد مؤقتا، بما يتناسب مع طبيعة التدخلات الجارية والظروف التقنية المرتبطة بها، مؤكدة أن الأمر يتعلق بإجراء ظرفي مرتبط بتوزيع المياه. وفي هذا السياق، أشارت "سيور" إلى أن هذه التدخلات تندرج ضمن برنامجها الرامي إلى صيانة التجهيزات وتحسين مردودية المنشآت التابعة لها، بما يسمح بتعزيز موثوقية الشبكات، وضمان استمرارية التمرين بالمياه الصالحة للشرب، مع الحصر على الحد من تأثير الأشغال التقنية، وفق ما تسمح به الظروف المرتبطة باستكمال التدخلات وإعادة التجهيزات إلى وضعها الطبيعي، بما يتيح استئناف عملية التمرين في إطار البرنامج

أعلنت شركة المياه والتطهير لوهوان "سيور" عن إجراء تغييرات ظرفية في برنامج توزيع المياه على مستوى الجهة الغربية لولاية وهران، وذلك نتيجة أشغال تقنية تجرى على مستوى بعض المعدات والمنشآت، في إطار التدخلات الرامية إلى تحسين أداء التجهيزات، وضمان استمرارية الخدمة العمومية لفائدة المواطنين. وأوضحت الشركة، في بيان إعلامي موجه إلى زبائنها، أن هذه التغييرات تأتي تزامنا مع تنفيذ أشغال تقنية تستدعي تكثيف برنامج التوزيع المعتمد مؤقتا، بما يتناسب مع طبيعة التدخلات الجارية والظروف التقنية المرتبطة بها، مؤكدة أن الأمر يتعلق بإجراء ظرفي مرتبط بتوزيع المياه. وفي هذا السياق، أشارت "سيور" إلى أن هذه التدخلات تندرج ضمن برنامجها الرامي إلى صيانة التجهيزات وتحسين مردودية المنشآت التابعة لها، بما يسمح بتعزيز موثوقية الشبكات، وضمان استمرارية التمرين بالمياه الصالحة للشرب، مع الحصر على الحد من تأثير الأشغال التقنية، وفق ما تسمح به الظروف المرتبطة باستكمال التدخلات وإعادة التجهيزات إلى وضعها الطبيعي، بما يتيح استئناف عملية التمرين في إطار البرنامج

الأيام الدولية الرابعة للطب الداخلي من 9 إلى 10 أكتوبر لقاء علمي يجمع الأطباء الممارسين والأكاديميين

إسماعيل مختار

تتجه الأنظار الطبية إلى مدينة وهران يومي 9 و10 أكتوبر 2026، حيث سيحتضن فندق "فونديم" فعاليات الدورة الرابعة من الأيام الدولية للطب الداخلي، التي ينظمها المركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب، تحت إشراف وزارة الصحة. ويأتي هذا الموعد في سياق الجهود الرامية إلى مواكبة التحولات المتسارعة التي يعرفها المجال الطبي، من خلال فتح فضاء يجمع المبرمجين والأكاديميين والباحثين لتبادل المعارف ومناقشة التجارب السريرية، والاطلاع على أحدث ما توصل إليه الطب الحديث في عدد وتنشيع التكوين المستمر.

تتجه الأنظار الطبية إلى مدينة وهران يومي 9 و10 أكتوبر 2026، حيث سيحتضن فندق "فونديم" فعاليات الدورة الرابعة من الأيام الدولية للطب الداخلي، التي ينظمها المركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب، تحت إشراف وزارة الصحة. ويأتي هذا الموعد في سياق الجهود الرامية إلى مواكبة التحولات المتسارعة التي يعرفها المجال الطبي، من خلال فتح فضاء يجمع المبرمجين والأكاديميين والباحثين لتبادل المعارف ومناقشة التجارب السريرية، والاطلاع على أحدث ما توصل إليه الطب الحديث في عدد وتنشيع التكوين المستمر.

الوالي إبراهيم أوشان يترأس اجتماعا تنسيقيا تعليمات باستكمال جميع المشاريع التنموية

م. أسينة

وقد تابع والي وهران عرضا حول وضعية الاستهلاك المالي والفيزيائي للمشاريع التنموية، ووضعيات التسديدات المالية، وأسدى تعليمات باستكمال جميع العمليات وغلقها، قصد تطوير مدونة البرامج وتحقيق انسيابية في سير المشاريع التنموية التي تساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطن. وجرى الاجتماع بحضور الأمين العام للولاية بالنيابة، ورؤساء الدوائر، ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، ومديري الهيئة التنفيذية، وإطارات الولاية.

والأشغال العمومية، والتربية، والحماية المدنية، والنشاط الاجتماعي، والتجهيزات العمومية، والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الصحة، الطاقة والمناجم، السكن، الشباب والرياضة والبرامج القطاعية من قبل كل من مديري البرمجة ومتابعة الميزانية، الأشغال العمومية، الشباب والرياضة، التجهيزات العمومية، التربية، النقل، التعمير والهندسة المعمارية والبناء، الصحة، الثقافة، المجاهدين، الغابات، الحماية المدنية.

ترأس والي ولاية وهران السيد إبراهيم أوشان أمس اجتماعا تنسيقيا، تضمن جدول أعماله المشاريع الممولة في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات. والمشاريع الممولة على عاتق برامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، والمشاريع المسجلة ضمن ميزانية الولاية لسنة 2026، من قبل كل من مدير الإدارة المحلية،

الأحزاب تدخل مرحلة حاسمة في ضبط قوائم المحليات غربة دقيقة للأسماء قبل موعد الثامن أكتوبر

كنزة زوايري



ومدى قدرتهم على تمثيل تشكيلاتهم السياسية وخوض المنافسة الانتخابية، فضلا عن مراعاة التوازنات المحلية والتمثيل الجغرافي داخل البلديات والدوائر المعنية، بما يسمح بإعداد قوائم تستجيب لتطلعات الناخبين وتعزز حظوظ الأحزاب في الظفر بأكثر عدد ممكن من المقاعد.

وبينما أنهت بعض الأحزاب بصورة رسمية عملية استقبال ملفات الترشيح، شرعت في ترتيب الأسماء وتحديد مواقعها ضمن القوائم المقترحة، لا تزال تشكيلات سياسية أخرى تواصل استقبال الملفات خلال الأيام الأخيرة، لاسيما على مستوى بعض البلديات التي لم يبلغ فيها عدد الطلبات المسجلة المستوى الذي تطمح إليه قياداتها المحلية، ما دفعها إلى تمديد عملية الاستقبال ميدانيا وتكثيف الاتصالات لاستقطاب أسماء جديدة قادرة على إثراء قوائمها.

وتراهن الأحزاب السياسية على استقبال كفاءات محلية ووجه معروفة بنشاطها الاجتماعي والميداني، إلى جانب إعطاء مساحة معتبرة للشباب والغنصر النسوي، في مسعى لتجديد تركيبة القوائم وتقديم مترشحين يمتلكون القدرة على التواصل مع المواطنين والتفاعل مع انشغالاتهم اليومية، و

دخلت مختلف التشكيلات السياسية على مستوى ولاية وهران مرحلة حاسمة من التحضيرات للاستحقاقات المحلية المقررة في نوفمبر 2026، من خلال تكثيف عمل لجان الترشيحات والشروع في غربة ملفات الراغبين في خوض غمار المنافسة الانتخابية، بهدف ضبط القوائم النهائية للمترشحين وإيداعها لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قبل انقضاء الأجل القانونية المحددة بיום الخميس المقبل، الموافق للثامن أكتوبر.

وتسابق المكاتب الولائية والبلدية للأحزاب السياسية الزمن لاستكمال آخر الترتيبات المرتبطة بإعداد قوائم المترشحين للانتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية، في ظل اقتراب موعد إيداع الملفات، الأمر الذي دفع بالعديد من التشكيلات إلى الانتقال من مرحلة استقبال طلبات الترشيح إلى مرحلة دراسة الملفات وتقييم الأسماء المقترحة، تهيئدا للفصل في التركيبة النهائية للقوائم الانتخابية. وفي هذا السياق، باشرت لجان الترشيحات عملها الفعلي من خلال دراسة السير الذاتية للمنعين، والوقوف على مؤهلاتهم وكفاءاتهم

افتتاح السنة التكوينية 2026-2027

شراكة إستراتيجية مع "ستيلانتيس" وتأهيل للشباب والمكونين

● استقبال مترشحين من النيجر على مستوى مركز الامتياز لصناعة السيارات

بيلفايد والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالسانيا

بلمداني محمد حمزة



الاقتصادية، واعتماد الرقمنة في التسجيل والتوجيه، كلها خطوات تمكس إرادة واضحة في جعل التكوين أكثر قربا من الشباب وأكثر استجابة لاحتياجات الاقتصاد" يقول والي الولاية في كلمته.

من جانبه، استعرض السيد بلعربي سيد أحمد المكلف بتسيير الشؤون الإدارية لمديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية وهران أبرز الإحصائيات الخاصة بهذه الدورة، موضحا أن القطاع بالولاية سجل إقبالا كبيرا فاق 20000 طالب تكوين. وأفاد بأن المديرية وفرت ما يقارب 12000 مقعد بيداغوجي موزع على 222 تخصصا يشمل مختلف مستويات

كما بولي قطاع التكوين والتعليم المهنيين بوهوان أهمية خاصة للشراكة مع المؤسسات الاقتصادية. ومن بين التجارب التي جسدت هذا التوجه التكوين في تخصص عامل تركيب الهوائف الذكية المبرمج على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالسانيا في إطار الشراكة مع شركة "فيفو". وفي كلمته خلال افتتاح دورة أكتوبر سطر السيد راوي باجي، مدير مجمع ستيلانتيس الجزائر الضوء على أهمية تطوير الكفاءات الوطنية والذي يعتبر ركيزة أساسية لمشروع ستيلانتيس الصناعي بلفراوي.

كما شهد الحفل الإعلان عن أربعة تخصصات تكوينية جديدة قصيرة المدى بمركز الامتياز بيلفايد في مجال السيارات ساهمت ستيلانتيس في تصميمها وهي مستشار تجاري، ومستشار، وخبير تقني، وتقني سامي في الجودة الصناعية والتدقيق والتحسين المستمر، وتقني سامي في القياس

وأنماط التكوين. مشيرا أن جديد هذه الدورة يتمثل أساسا في العمل على تكثيف عروض التكوين مع المرجع الوطني للتكوينات والكفاءات، بما يسمح بتوجيه عروض التكوين نحو التخصصات والكفاءات التي تستجيب بصورة أفضل لاحتياجات القطاع الاقتصادي ومتطلبات سوق العمل.

أشرف المفتش العام لولاية وهران، السيد محمود ولد عامر، نيابة عن والي الولاية إبراهيم أوشان، أمس الأحد على الافتتاح الرسمي للسنة التكوينية 2026-2027 دورة أكتوبر بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني المجاهدة زعنان بيمين بيلفايد "مركز الامتياز لصناعة السيارات. وشهد الحفل حضور ممثلي السلطات المحلية، وإطارات قطاع التكوين والتعليم المهنيين، إلى جانب الشركاء الاقتصاديين وعلى رأسهم مجمع "ستيلانتيس" وطلبة التكوين. استهل حفل الافتتاح بقراءة كلمة وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، السيدة نسيم أرحاب بهذه المناسبة، حيث أكدت أن القطاع غير مغارته في بناء منظومة التكوين، بالانتقال من منطق التخصصات إلى منطق الكفاءات التي يحتاجها سوق العمل فعليا، من خلال اعتماد المرجع الوطني للتكوين والكفاءات، وربط عروض التكوين بالاحتياجات الحقيقية للاقتصاد الوطني، بالتنسيق مع القطاعات والمتعاملين الاقتصاديين والهيئات المعنية بالتشغيل والاستثمار.

فيما أكد والي ولاية وهران السيد إبراهيم أوشان، في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه المفتش العام أن القطاع أصبح اليوم شريكا أساسيا في التنمية وعنصرا فاعلا في مواكبة التحولات التي يعرفها عالم الشغل، لا سيما في ظل التطور التكنولوجي والصناعي المتسارع، "ومن هذا المنطلق إن ما نشهده اليوم من تنوع في عروض التكوين وإدراج تخصصات جديدة، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات

حظيرة نقل المسافرين بسعيدة

37 حافلة جديدة تدخل حيز الخدمة

أقرتها الدولة لتمكين الناقلين من تجديد الحظيرة وعصرنتها. هذه الحافلات الجديدة بتجهيزات وتقنيات عصرية تستجيب لمعايير السلامة والراحة، وهو ما يمكن من تلبية الطلبات المتزايدة على وسائل النقل وتوفير خدمات ذات نوعية المواطنين هذه الحافلات، إضافة إلى 20 حافلة جديدة التي استلمتها الولاية بداية شهر سبتمبر الماضي، ليصل العدد الإجمالي إلى 37 حافلة، في انتظار استكمال العدد المتبقي من الحافلات خلال الأيام القليلة القادمة. **ب.بوعناني**

تحضيرا لموسم التشجير

محافظة الغابات تنظم خرجة ميدانية عبر المشاتل

في إطار التحضير لموسم التشجير 2026-2027، تم نظمت مصالغ محافظة الغابات بسعيدة خرجة ميدانية عبر المشاتل، رفقة ممثل من مفتشية الصحة النباتية لدى مديرية المصالح الفلاحية وممثلين من المعهد الوطني الأبحاث الغابية من أجل معاينة مختلف الأصناف النباتية المتوفرة، وتحديد الكميات المتوفرة لكل صنف. من جهة أخرى، وفي إطار تعويض المتضررين من الحرائق

التي مست عدد المناطق بمختلف بلديات الولاية في شهر جويلية الماضي، قامت المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية "سرسو" نهاية الأسبوع بتعويض المتضررين من الحرائق منهم مربي الدواجن، وكذا المتضررين من أنابيب السقي بالتفطير، لمساعدتهم في إعادة ممارسة نشاطهم الفلاحي والتخفيف عنهم بعض المصاريف الإضافية. **ب.بوعناني**

لتحسين نوعية الخدمات

معاينة مستمرة لظروف الإطعام بالإقامات الجامعية

في إطار المتابعة الميدانية المستمرة لظروف الإطعام، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للطالبات، قامت السيدة درفاوي سليمة مديرة الخدمات الجامعية بسعيدة مساء اليوم، بخرجة تفقدية إلى مطعم الإقامة الجامعية "الرياض"، بحضور بونقاب عبد القادر مدير الإقامة الجامعية "الرياض"، وكذا للإقامة الجامعية "أحمد مدغري"، بحضور بومدين ماجي مدير الإقامة الجامعية "أحمد مدغري"، للوقوف على نوعية وجبة العشاء المقدمة، والاطلاع عن كتب على ظروف

تحضيرها وتقديمها، ومدى احترام معايير الجودة والنوعية. كما شكلت هذه الزيارة فرصة للتواصل المباشر مع الطالبات، والاستماع إلى انشغلاتهن وملاحظتهن، والعمل على تحسينهن بأهمية الحفاظ على المكتسبات والمساهمة في تحسين ظروف الإقامة، مع التأكيد على وقوف الإدارة في جانبيه وحرصها الدائم على التمثل بانشغلاتهن وتوفير الظروف الملائمة لراحتهن، بما يعزز جسور الثقة والتواصل بين الإدارة والطالبات. **ب.بوعناني**

أفلو

إنجاز وتجهيز عدد من الآبار لدعم مشاريع التشجير

على 4 آبار ببلدية أفلو، وبتر واحدة بكل من بلديات سيدي بوزيد ووادي مرة وسيفاق، وتندرج هذه المشاريع ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز الموارد المائية الموجهة للسقي ودعم عمليات التشجير وحماية الغطاء النباتي، لا سيما بالمناطق السهلية، في إطار تنفيذ برنامج السد الأخضر. ويأتي هذا البرنامج بهدف المساهمة في مكافحة التصحر وتوسيع المساحات الخضراء وتحسين الظروف البيئية بالمناطق المعنية.

تدعمت مشاريع السد الأخضر بولاية أفلو بإنجاز وتجهيز آبار موجهة لتعزيز عمليات السقي ودعم المساحات الغابية، حسبما علم لدى مقاطعة الغابات بالولاية. وأوضح رئيس المقاطعة طيب دادة، أن برنامج "السد الأخضر" سمح بإنجاز 7 آبار موزعة عبر عدد من البلديات، منها 3 آبار ببلدية العيشة، وبتر واحدة بكل من وادي مرة وأفلو، إضافة إلى بترين ببلدية سيفاق. وأضاف أن الأشغال تتواصل لإنجاز 7 آبار أخرى في إطار نفس البرنامج، موزعة

بمناسبة اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي بالجلفة معرض فلاحي يبرز تنوع المنتجات الزراعية



وممثلي الهيئات والمديريات ذات الصلة، إشارة انطلاق فعاليات اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي. وضم المعرض أجنحة متنوعة خصصت لعرض المنتجات الفلاحية، وترتبه الحيوانات، والصناعات التحولية، فضلا عن فضاءات لمؤسسات الدعم والإرشاد الفلاحي، بما أتاح للزوار الاطلاع على مختلف النشاطات والمنتجات التي يخرجه القطاع بالولاية. كما شهدت المناسبة إمضاء اتفاقيات وعقود امتياز لفائدة عدد من المستفيدين، في إطار دعم الاستثمار الفلاحي ومرافقة حاملي المشاريع والمتجعين. وأكد الأمين العام للولاية بالمناسبة، أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تشجيع الاستثمار الفلاحي ومرافقة المنتجين المحليين في مختلف الشعب الزراعية، مشددا على الدور المحوري للإرشاد الفلاحي في تأطير الفلاحين وتشجيعهم وتوجيههم نحو اعتماد ممارسات عصرية ومستدامة من شأنها تحسين المردودية والحفاظ على الموارد الطبيعية والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي الوطني.

شهد المعهد التكنولوجي المتخصص للتكوين في الفلاحة الرعوية الشهيد رابحي على بالجلفة أمس، تنظيم معرض فلاحي مصغر أبرز تنوع المنتجات الفلاحية التي تخرج بها الولاية، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، بمشاركة ممثلين عن مختلف بلديات الولاية. وجاءت هذه التظاهرة لتسليط الضوء على مختلف الشعب الفلاحية والمنتجات الزراعية والحيوانية، لا سيما الاستراتيجية منها، إلى جانب التعريف بجهود المنتجين المحليين ومؤسسات الدعم والإرشاد في مرافقة النشاطات الفلاحية بالولاية. وأكد مدير المصالح الفلاحية لولاية الجلفة، محمد بن عبد الله سالم، أن المعرض عرف حضورا لمختلف بلديات الولاية، مبرزاً تنوع الإنتاج الفلاحي الذي تتميز به الجلفة، خاصة المنتجات الفلاحية الاستراتيجية. وقد أعطى الأمين العام لولاية الجلفة عامري عبد القادر، ممثلاً عن والي الولاية، رفقة نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي ومدير المصالح الفلاحية ورئيس الغرفة الفلاحية وممثل الاتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين ورؤساء الشعب الفلاحية

الوالي كمال حاجي يعاين مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 13 سيدي بلعباس- تلاف

أوامر بدعم الورشات وتسريع وتيرة الإنجاز



سيدي بلعباس و"اللوزة" على مسافة 27 كلم، كانت الأشغال بشأن جزء منه يمتد على مسافة 19 كلم، قد انتهت منذ عدة شهور، وتم تسليمه وهو مستغل من قبل مستعملي الطريق، أما الجزء الآخر الذي يبلغ طوله 9 كلم، فإن المؤسسة المكلفة بالإنجاز لم تحترم الشروط، مما استدعى الأمر فسخ العقد معها، وحسب مدير الأشغال فإن الأشغال أسندت لمؤسسة أخرى والإجراءات الإدارية جارية، وستشرع في تجسيد عملها قريبا. ذات المسؤول أقادنا بتهينة وتزويد سائر محاور الدوران المتواجدة ما بين بلولادي واللوزة بالإنارة من أجل تسهيل حركة المرور ليلا وضمان سلامة مستعملي الطريق والمشروع، أسند إلى مؤسسة متخصصة ستنتقل في عملها في قادم الأيام.

تحت إشراف والي الأغواط محمد بن مالك

افتتاح مكتبة للمطالعة بالمستشفى المختلط "العقيد لطفى"



النفسية للمتكفل بها. وبالمناسبة، قام والي الولاية بزيارة مختلف أقسام المستشفى، حيث اطلع على ظروف التكفل بالمرضى وسير الخدمات الصحية، كما استمع إلى عدد من الانشغالات والملاحظات المتعلقة بظروف العمل والتكفل، مؤكدا ضرورة التكفل بها في حدود الأطر القانونية المتاحة. وشملت الزيارة أيضا قسم الأطفال، أين تم توزيع هدايا على الأطفال المرضى، في مبادرة تضامنية وإنسانية هدفت إلى إدخال الفرحة إلى نفوسهم والتخفيف عنهم خلال فترة العلاج، بما يعكس أهمية البعد الإنساني في التكفل بالمرضى داخل المؤسسات الاستشفائية. كما استمع والي إلى انشغالات المواطنين وطلبة الطب المتربصين بالمستشفى، حيث تم تسجيل مختلف المطالب والملاحظات المطروحة قصد دراستها والتكفل بها وفقا للأطر القانونية والتنظيمية المعمول بها. **غام.ص**

الوالي محمد بن مالك يعطي إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر بالأغواط

التأكيد على اعتماد المسارات التقنية منذ بداية الموسم



الانطلاق والي ولاية الأغواط، محمد بن مالك، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي، خالد بصلي، حيث شكلت المناسبة فرصة لتحسيس الفلاحين بأهمية الالتزام بالمسارات التقنية المعتمدة خلال الموسم الفلاحي الجديد. وتكتسي مزرعة "نمير الطاهر" أهمية بالنظر إلى مساحتها الفلاحية، المقدرة ب 1811 هكتارا، إلى جانب

غام.ص

انطلق أمس ببلدية تاجموت، موسم الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026/2027، بالمزرعة النموذجية "نمير الطاهر" التي ترتفع على مساحة إجمالية قدرها 1811 هكتارا، منها نحو 650 هكتارا مستغلة حاليا في الزراعة المسقية، حسب ما أفاد به القائمون على المزرعة. وجاءت إشارة انطلاق هذا الموسم الفلاحي بمناسبة تنظيم يوم للإرشاد الفلاحي بالمزرعة، خصص لمرافقة الفلاحين وتقديم التوجيهات التقنية المتعلقة بمختلف مراحل عملية الحرث والبذر، لا سيما ما تعلق باختيار البذور والعمليات الزراعية الكفيلة بتحسين المردود. وقد أشرف على إعطاء إشارة

لمتابعة تطبيق التسعيرة الجديدة للبطاطا

خرجات ميدانية عبر المستثمرات بالأبيض سيدي الشيخ



مادة البطاطا، (التقيد بهوامش البيع المحددة) ما بين 60 إلى 70 دج للكيلوغرام الواحد. كما تم التأكيد على أهمية احترام التنظيمات المعمول بها في مجال تسويق المنتجات الفلاحية، بما يضمن استقرار الأسعار، انتظام التموين، وحماية القدرة الشرائية للمواطن، مع مواصلة التنسيق بين مختلف المصالح المعنية ومتابعة وضعية السوق ميدانيا. وتأتي هذه العملية في إطار الجهود الرامية إلى ضبط السوق ومتابعة مسار تسويق المنتجات الفلاحية والحد من الممارسات التي قد تؤثر على استقرار الأسعار، بما يخدم المواطن ويعزز شفافية المعاملات التجارية.

المؤسسة الاستشفائية "حمدان بختة" بسعيدة

برنامج توعوي وفحوصات خلال الشهر الوردي

الإرشادات والتوجيهات الصحية اللازمة. كما تم على مستوى خلية الاستماع والتوجيه لمرضى السرطان بالمؤسسة بالتنسيق مع الجمعية الولائية "نور الرحمان" لمرضى السرطان على انطلاق هذه الفعاليات، أشرف عليها مرسل عبد القادر مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية "أحمد مدغري"، وذلك بحضور الدكتور ويس ممثلاً عن مدير الصحة والسكان بالولاية، وحزاب قادة ممثل جمعية مرضى سرطان الأطفال، وسحنون العيد والدكتور هلال، ممثلين

والتشخيص والتكفل، بما يسهم في تعزيز الوعي الصحي وتشجيع النساء على إجراء الفحوصات الدورية. وقد شهدت المناسبة تنظيم أنشطة تحسيسية وتوعوية لفائدة المواطنين، مع التأكيد على أهمية الكشف المبكر كخطوة أساسية للحفاظ على الصحة والحد من مضاعفات المرض. وبمناسبة هذا الشهر فإن المؤسسة ستظل أبوابها مفتوحة طيلة شهر أكتوبر أمام جميع المواطنين، لإتاحة الفرصة لهم للاستفادة من الفحوصات الطبية والحصول على

ككل سنة ومن أجل تعزيز الوعي الصحي وترسيخ ثقافة الكشف المبكر، حفاظا على صحة المرأة وسلامتها، أشرف مدير المؤسسة الاستشفائية المتخصصة "حمدان بختة" خلميش بوارس بسعيدة، على افتتاح فعاليات شهر أكتوبر الوردي، للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم وبحضور عدد من إيطارات ومهنيي قطاع الصحة. وتندرج هذه الفعاليات في إطار الحملة الوطنية للتوعية والتحصين بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، والتعريف بسبل الوقاية

أخبار غليزان

لضمان تـمدرس متخصص لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فتح 35 قسما مدمجا بالمؤسسات التربوية

خصص بولاية غليزان ما لا يقل عن 35 قسما مدمجا لضمان تـمدرس الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، برسم الموسم الدراسي 2026-2027، حسبما علم لدى المدير الولائي للنشاط الاجتماعي والتضامن قيس مروش. وأوضح السيد مروش في تصريح أن هذه الأقسام المدمجة المتواجدة داخل المؤسسات التربوية عبر مختلف بلديات الولاية، تستقبل أطفالا من ذوي اضطراب طيف التوحد، والإعاقات الحركية والذهنية، إلى جانب الأطفال المصابين بمتلازمة داون (الثثلث الصبغي 21).

وتتوزع هذه الأقسام على 31 قسما بالطور الابتدائي وأربعة أقسام بالطور المتوسط، وفق ذات المسؤول الذي أوضح أن استحداثها يندرج في إطار سياسة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة الرامية إلى تكريس مبدأ تكافؤ الفرص في مجال التعليم لفائدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وضمان إدماجهم في الوسط المدرسي والمجتمع.

كما أبرز السيد مروش أن التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد والقابلين للتـمدرس بشكل أولوية، مذكرا بأن الوزارة الوصية اعتمدت جملة من الآليات والتدابير الرامية إلى ضمان التربية والتعليم المكيف لهذه الفئة عبر مختلف ولايات الوطن، وتيسير اندماجها الفعلي في المجتمع.

وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين ظروف تـمدرسها، استفاد قطاع النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية مؤخرا من عمليتين استثماريتين لإنجاز مؤسستين متخصصتين في التكفل بهذه الفئة، بكل من بلديتي بن داود وغليزان حسب المصدر ذاته.

وبمناسبة الدخول المدرسي 2026-2027، استقبل قطاع النشاط الاجتماعي والتضامن بولاية غليزان 1.138 تلميذا من ذوي الاحتياجات الخاصة، موزعين على 12 مركزا نفسيا بـبـدأغوجيا، بـمـطـرفـهم 233 موظفا من معلمين ومربين ومختصين عياديين وتربويين ومختصين في تصحيح النطق، وفقا للسيد مروش.

مؤسسة تسيير مراكز الردم

عمليات تنظيف كبرى عبر الأحياء

حاج زوبير درقاوي

شرعت المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية غليزان في تنفيذ خطة ميدانية شاملة تتضمن عمليات تنظيف كبرى بعدد من أحياء مدينة غليزان وبلديات الولاية، في إطار برنامج للتدخل يركز على رفع النفايات والأتربة وتنظيف الطرقات والساحات والمحيط الحضري، بالتنسيق مع مصالح البلديات. وأوضح مدير المؤسسة عامر سيد أحمد، أن الخطة تعتمد على برمجة تدخلات ميدانية حسب احتياجات كل منطقة، مع تسخير الوسائل البشرية واللوجستية المتوفرة. مشيرا إلى أن العمليات تشمل عدة محاور تتعلق بجمع النفايات، والكس، وتنظيف محيط الحاويات، ورفع المخلفات الأتربة، إلى جانب العناية بالمساحات الخضراء والمحيط المدرسي.

وتشمل الخطة وسط مدينة غليزان وحي مونفيزو، حيث باشرت الفرق الميدانية عمليات تمشيط ومتابعة للنفايات التي يتم إخراجها خلال الفترة الليلية، بهدف جمعها ورفعها في أقرب وقت، إلى جانب تفريغ الحاويات البلاستيكية وتنظيف محيطها، مع كنس الساحات والمسالك الحضرية وإزالة الأتربة والشوائب المتراكمة. كما تتضمن العمليات برنامجا للعناية بالأشجار والمساحات الخضراء الموجودة بمحاذاة الطرقات، من خلال سقيها بصفة دورية، فضلا عن تدخلات لتنظيف محيط المؤسسات التربوية وساحاتها، في إطار تحسين ظروف النظافة بالمحيط المدرسي. وفي بلدية وادي الجمعة، شملت الخطة حملة تنظيف واسعة على مستوى دوار الشط، حيث سخرت المؤسسة شاحنات وعتادا ميكانيكيا لتنفيذ عملية رفع للمخلفات والنفايات المتراكمة، إلى جانب كنس وتنقية المسالك ورفع الأتربة، بالتنسيق مع المصالح المحلية.

وببلدية بن داود، تدخلت الفرق التقنية في إطار اتفاقية التعاون والشراكة المبرمة مع مصالح البلدية، لتنفيذ عملية كنس واسعة شملت مختلف المحاور والشوارع، مع تنظيف حواف الطرقات والمساحات الحضرية ورفع الأتربة والنفايات، وأكد مدير المؤسسة أن هذه العمليات تندرج ضمن خطة موحدة للتدخل لا تقتصر على جمع النفايات ونقلها إلى مراكز الردم، وإنما تشمل مختلف مراحل تنظيف المحيط.

في خرجة ميدانية لمفتشية التجارة بسـيدي أحمد بن علي

التزام بتطبيق التسعيرة المسقفة لبطاطا عبر الأسواق

أ.حليـم

قامت مفتشية التجارة بدائرة سيدي أحمد بن علي، بولاية غليزان، صباح أمس الأحد بحملة تحسيسيـة لفائدة تجار الخضـر، تدعوهم فيها إلى تطبيق السعرالمقنن لمادة البطاطا الذي أصبح ثمنها 90 دينارا.

للكيلوغرام الواحد، مع توزيع مطويات تحث على ذلك، داعين التجار إلى العمل بالتعليمات، و تنفيذ التسعيرة الجديدة. من جهتهم رحب المتعاملون بهذا القرار، وشرعوا في بيعها ابتداء من نهار الأحد، بتسعين دينارا.

المواطنون من جهتهم استحسنوا الأمر، متمنين أن يمس القانون مختلف الخضـر الأساسية التي تحتاجها العائلات.

مشروع خط السكة الحديدية غليزان-تيارت-تيسمسيلت

الأشغال تتجاوز 80 بالمائة وتعليمات برفع العراقيل

● الوالي عبد الوهاب برتـيمة يعاين الورشات، ويشدّد في اجتماع تنسيقي على تسريع وتيرة الإنجاز



خاصة بين خط تيارت وتيسمسيلت. تدخل العملية مرحلة تتطلب استكمال ما تبقى من الأشغال والمنشآت والتجهيزات، بالتوازي مع مواصلة رفع العراقيل التي تم تسجيلها على مستوى بعض النقاط، وهو ما كان محورا أساسيا في اجتماع السلطات الولائية مع مختلف المصالح والمؤسسات المتدخلة

رهان علي استكمال المشروع في أفضل الظروف

وتجته الأنظار حاليا إلى مواصلة الأشغال بنفس الوتيرة المسجلة، خاصة مع بلوغ المشروع مرحلة متقدمة من الإنجاز، حيث يبقى التحدي الأساسي مرتبطا باستكمال الأشغال المتبقية، ومعالجة النقاط العالقة، وضمان التنسيق بين مختلف المتدخلين. وفي هذا الإطار، شدّد الوالي تيارت على ضرورة رفع العراقيل وتسريع الإجراءات المرتبطة بتسوية الملفات التقنية والعقارية، بما يسمح للمؤسسة المكلفة بالإنجاز بمواصلة عملها في ظروف ملائمة، وتفادي كل ما يمكن أن يؤثر على تقدم المشروع.

ويعكس هذا المسعى حرص السلطات المحلية على ضمان المتابعة المستمرة للمشاريع الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي، خاصة تلك المرتبطة بقطاع النقل والبنية التحتية، بالنظر إلى انعكاساتها المنتظرة على التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وأكد الوالي تيارت، خلال الاجتماع أن المرحلة الحالية من المشروع تستدعي تكثيف المتابعة والتنسيق بين جميع المتدخلين، مع الإسراع في معالجة العراقيل وتسوية النقاط العالقة، مشددا على ضرورة مواصلة العمل بوتيرة تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة في الأجل المحددة، كما دعا المسؤول التنفيذي إلى اعتماد متابعة ميدانية مستمرة لمختلف المقاطع والمنشآت، مع ضمان التنسيق الفعال بين الإدارات والمؤسسات المعنية، مؤكدا أن معالجة العراقيل التقنية والعقارية تتطلب تضافر جهود جميع الأطراف حتى لا تتحول النقاط العالقة إلى عوامل تؤثر على الرزنامة المحددة لإنجاز المشروع.

تيارت في قلب شبكة السكك الحديدية بالهضاب العليا

ويأتي إنجاز هذا الخط ضمن توجه يرمي إلى توسيع شبكة السكك الحديدية وربط مناطق الهضاب العليا بالمحاور الرئيسية، بما يسمح بإعادة تعزيز مكانة النقل بالسكك الحديدية كوسيلة لنقل المسافرين والبضائع.

وينظر إلى المقطع الرابط بين تيارت وتيسمسيلت، على وجه الخصوص، باعتباره حلقة مهمة في هذه الشبكة، بالنظر إلى امتداده على مسافة تقارب 73 كيلومترا، ودوره في تعزيز الربط بين الولايتين والمناطق المجاورة ومع تجاوز نسبة تقدم الأشغال 80 بالمائة،



بـلمـهـزـيل

تواصل بولاية تيارت أشغال إنجاز مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين غليزان وتيارت وتيسمسيلت بوتيرة متقدمة، في وقت تجاوزت فيه نسبة تقدم الأشغال الخاصة بالمقطع الرابط بين تيارت وتيسمسيلت 80 بالمائة، ما يعكس حجم الحركة التي يشهدها هذا المشروع الاستراتيجي الذي يعمل عليه في تعزيز شبكة النقل بالسكك الحديدية بمنطقة الهضاب العليا، وفتح آفاق جديدة أمام حركة الأشخاص والبضائع.

ويكتسي المشروع أهمية بالغة بالنظر إلى موقعه ضمن مخطط تطوير شبكة السكك الحديدية، حيث من المنتظر أن يشكل محورا حيويا يربط ولايات غليزان وتيارت وتيسمسيلت. ويعزز اتصال المناطق الداخلية بالمحاور الرئيسية لشبكة النقل الوطنية، بما يساهم في فك العزلة عن عدد من المناطق، وتحسين شروط التنقل بالنسبة للسكان والمتعاملين الاقتصاديين. وقد سجلت الأشغال به تقدما ملحوظا حيث يبلغ طول المقطع الرابط بين تيارت وتيسمسيلت 73 كلم، مع مواصلة إنجاز مختلف المنشآت والهيكل والتجهيزات المرتبطة بالخط، في إطار التحضير لاستكمال المشروع ووضعه حيز الاستغلال وفق الأجل والأهداف المسطرة.

والي تيارت يقف على مختلف العراقيل

وفي هذا السياق وبعد التقارير التي وصلته، والخرجة الميدانية التي خصصت لمشروع السكة الحديدية -

تحسبا لموسم التقربات الجوية

والي تيارت عبد الوهاب برتـيمة يشدّد على تعزيز الإجراءات الوقائية



التقربات الجوية. وفي هذا السياق، أسدى الوالي تعليمات تفضي بتكثيف عمليات تنظيف وتنقية البالوعات ومجاري تصريف مياه الأمطار، خاصة على مستوى النقاط الحساسة، إلى جانب معاينة ومعالجة النقاط السوداء التي قد تشهد تجمعا للمياه، بما

ترأس والي تيارت، نهار أمس عبد الوهاب برتـيمة، اجتماعا تنسيقيا بمقر ديوان الولاية، خصص لمتابعة الوضعية المرتبطة بالتقربات الجوية، والوقوف على مدى جاهزية مختلف المصالح للتدخل والتعامل مع أي طارئ محتمل. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للولاية إيدير إيكاني، ورئيس الديوان ورئيس دائرة تيارت، ومدير التعمير والبناء، ومدير الأشغال العمومية، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لتيارت، ومدير الري، إلى جانب عدد من إطارات ديوان الوالي. خلال الاجتماع شدّد الوالي تيارت على ضرورة رفع درجة اليقظة والتأهب وضمان الجاهزية التامة للتدخل، مع تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح والهيئات المعنية، تحسبا لأي تداعيات قد تنجم عن

والي معسكر فؤاد عايسي يشرف على إحياء فعاليات أكتوبر الورد

إطلاق قوافل طبية للكشف المبكر عن سرطان الثدي

شـهـزاد بـهـلـولي

تزامنا مع حلول شهر "أكتوبر الورد" العالمي، تتجدد في ولاية معسكر جهود ميدانية متواصلة لترسيخ ثقافة الوعي الصحي، وتفعيل آليات التضامن الاجتماعي. وتحت إشراف السلطات الولائية، تتسع دائرة الأمل للوصول إلى أبعد شبر في الإقليم، تأكيداً على أن صحة المرأة والوقاية المبكرة تظل أولوية قصوى تتجاوز كل الحدود الجغرافية.

واحضنت ساحة "العيش معا في سلام" ببلدية معسكر، يوم أمس المراسم الرسمية لإحياء شهر التوعية والتحميس حول سرطان الثدي. وقد جرت الفعاليات بإشراف والي الولاية فؤاد عايسي، وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، والسلطات المدنية والأمنية، وإطارات وممثلي قطاع الصحة الأسرة الطبية وشبه



وأهمية الكشف المبكر. وقد سجلت هذه الأجنحة إقبالا لافتا من المواطنين الذين تفاعلوا بإيجابية مع الأنشطة والرسائل التحسيسية الهادفة إلى كسر حاجز الخوف والصمت حول المرض. وفي خطوة عملية لتقريب الخدمات الصحية من مختلف فئات المجتمع، أعطى الوالي إشارة انطلاق قوافل طبية متخصصة تستهدف القرى والمناطق الريفية والمعزولة، وتهدف هذه المبادرة الإنسانية والتضامنية إلى تمكين النساء القاطنات في المناطق البعيدة من الاستفادة مباشرة من الفحوصات الطبية، وعمليات الكشف، والتحميس والمتابعة الصحية دون تكبد عناء التنقل، تجسيدا لمبدأ تكافؤ الفرص في الرعاية الصحية الجوارية.

كما تندرج هذه الفعاليات ضمن الاستراتيجية الرامية إلى بناء مجتمع واعٍ بصحته، حيث يظل الشعار الأبرز يتردد بكل أبعاده الإنسانية.

الطبية. وشهدت التظاهرة زيارة ميدانية لمختلف المعارض المنصبة للمناسبة، والتي تميزت بتقديم مضامين توعوية وإرشادات علمية حول سبل الوقاية

تقدير الجهود في تعزيز قيم السلم والحوار على المستوى الدولي
 الغرفة الاجتماعية الدولية بروسيا تمنح
 وسام الدبلوماسية العامة للرئيس تبون



منحت الغرفة الاجتماعية الدولية التي يوجد مقرها بالعاصمة الروسية، موسكو، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وسام الدبلوماسية العامة الذي يعد أرفع جائزة دولية لها، تقديرا لجهوده الدؤوبة في تعزيز قيم السلم والحوار على المستوى الدولي.

وتم الإعلان عن منح هذه الجائزة من قبل ممثل روسيا خلال فعاليات السهرة الختامية للطبعة الـ 12 للبرنامج الدولي للإنشاد "حادي الأرواح" الذي تنتجه المؤسسة العمومية للتلفزيون، ممثلة في قناة القرآن الكريم. وقد أعرب ممثل روسيا، باسم الغرفة الاجتماعية الدولية، عن تقديره للجهود الدؤوبة التي يبذلها رئيس الجمهورية في "تعزيز قيم السلم والحوار البناء على المستوى الدولي وفي تطوير العلاقات الإنسانية والاقتصادية للجزائر حول العالم، مما أكسبها مكانة مرموقة وأصدقاء موثوقين وشركاء استراتيجيين".

ونوه، بذات المناسبة، ببرنامج "حادي الأرواح" الذي جمع شباب منشدين موهوبين من العالم الإسلامي، معتبرا أن "هذا المشروع الإبداعي يعد مثالا رائعا عن دبلوماسية تعزز المكانة الرائدة للجزائر في المجالين الروحي والإبداعي".

يذكر أن الغرفة الاجتماعية الدولية هي هيئة تنشط في مجال الدبلوماسية العامة وتعزيز الشراكات الاستراتيجية على الصعيد العالمي، وتقوم بمنح جوائز وأوسمة رفيعة المستوى، على غرار وسام الدبلوماسية العامة الذي تمنحه للشخصيات والقيادات الدولية البارزة، تقديرا لجهودهم الدبلوماسية والإنسانية.

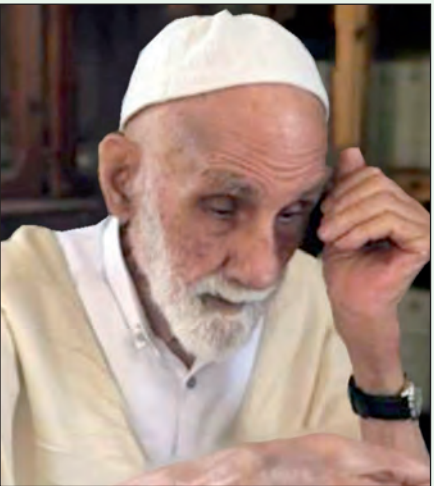
الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر
إطلاق 3 خدمات رقمية
جديدة لفائدة المنتسبين
فاطمة عاتوري

أطلق الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري "كاكوبات"، 3 خدمات رقمية جديدة لفائدة المستخدمين الناشطين في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري، حيث تهدف الخدمات المتمثلة في تعليق النشاط، إعادة تفعيل النشاط، وشطبته، وهي نشاطات عن بعد تمكنهم من توسيع نطاق الخدمات المتاحة إلكترونيا، وذلك في إطار مواصلة مسار رقمنة الخدمات الإدارية وتحديث المنظومة الرقمية للصندوق.

من جهة أخرى ترمي الخدمات إلى تحسين الأداء والرفع من جودة التكفل، وتسهيل الولوج إلى مختلف الخدمات دون قيود زمانية أو مكانية، وجعل تلك الخدمات الجديدة تدخل في مسار رقمي مبسط دون الحاجة إلى التنقل إلى وكالات الصندوق.

هذا مع متابعة الطلبات إلكترونيا، بما يعزز وضوح مسار معالجة الملفات، ويوفر للمستخدم مزيدا من المرونة والشفافية في متابعة معاملاته.

كما يتزامن إطلاق هذه الخدمات مع مواصلة تحديث منظومته المعلوماتية وتعزيز جاهزية بنيته التكنولوجية عبر تطوير حلول رقمية متكاملة تسمح بتحسين انسيابية تبادل المعلومات بين مختلف الخدمات والأنظمة.



بمقبرة العائلة في الزاوية البوعبدلية ببطوية، بحضور السلطات المحلية، وعدد من الشخصيات والمسؤولين وأئمة وطلبة ومريدي الزاوية البوعبدلية، وجمع غفير من المواطنين الذين كانوا يترددون على الزاوية.

المنتخب الوطني ينتقل اليوم إلى تيزي وزو تحسبا لودية النيجر
عبدلي يتعافى وإصابة سمير شرقي تقلق حمداني

محمد هبيب بن حمادي

من المنتظر أن يشد المنتخب الوطني اليوم الرحال إلى تيزي وزو، أين سيواصل تحضيراته تحسبا للمواجهة التي ستجمعه بمنتخب النيجر غدا بملعب حسين أيت أحمد، في موعد سيكون بمثابة الاختبار الثالث لحمداني منذ توليه قيادة الأخضر، والأول له في إطار ودي، ما يمنحه فرصة لتوسيع دائرة معانيته للاعبين والوقوف بشكل أدق عل التوازن الذي يبحث عنه داخل تشكيلته.

وسيكون حيماد عبدلي تحت تصرف النابخ الوطني إبراهيم حمداني، بعدما اندمج متوسط ميدان أولمبيك مرسيليا مجددا مع المجموعة، وشارك بشكل عادي في آخر حصة تدريبية، تحسبا لمواجهة النيجر الودية. وفي وقت تتجه فيه الأنظار إلى الخيارات التي سيعتمدها الطاقم الفني، مع ترقيب إحداث تغييرات ومنح الفرصة لعدد من العناصر التي لم تشارك كثيرا في المباراتين الرسميتين الماضيتين. عودة عبدلي تمنح حمداني ورقة إضافية في وسط الميدان، خصوصا أن المباراة الودية ستكون مختلفة

تصنيف "التايمز" العالمي للجامعات 2027

الجزائر الأولى مغاريا والثانية إفريقيا

حلت الجزائر في المرتبة الأولى مغاريا والثانية أفريقيا من حيث عدد المؤسسات الجامعية المصنفة. "كما تم تصنيف جامعة الوادي في المركز الأول على المستوى الوطني ضمن فئة 1200-1400 مؤسسة تعليم عالي على المستوى العالمي"، وفق البيان. وتنعكس هذه التصنيفات العالمية --حسب ذات المصدر-- "الجهود الحثيثة التي يبذلها القطاع للارتقاء بمكانة مؤسسات التعليم العالي الوطنية في مختلف التصنيفات العالمية والسعي نحو التميز لترقية مرتبة هذه المؤسسات الجامعية على المستوى الدولي".

المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة

عميروش يكشف عن قائمة 14 لاعبا لنهائيات كأس أمم إفريقيا

همداد عبد النور

أعلن النابخ الوطني، نور الدين عميروش، عن القائمة الرسمية للمنتخب الجزائري لكرة القدم داخل القاعة، تحسبا للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا لفوتصال 2026، المقررة خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 21 أكتوبر الجاري. وضمت القائمة النهائية 14 لاعبا، حيث عمد الطاقم الفني إلى المزج بين عناصر تنشط في البطولة الوطنية وأخرى محترفة خارج الجزائر، لاسيما في الأدبية الفرنسية، وذلك تحسبا لخوض غمار المنافسة القارية والظهور بوجه مشرف أمام منتخبات القارة.

وتضم قائمة "الأخضر" كلا من سمير تفاف من غارج دجيبسون، وسيم سي شبيب وعمار بن ساعد من باريس أكاسا، عبد الرؤوف جلول وعبد الحق جبراني من هلال برج بوعريبرج، إلى جانب عز الدين تاكجراد من تولوز ميت فوتصال، وموسى حداد من باريس أكاسا. كما تشهد القائمة حضور ماثيو حماد من ليز أرتيست فوتصال، علي سكندر سي شبيب من باريس أكاسا، بلال بن توت من أفيون فوتصال، سفيان باكيوي من بورزا فوتصال تيم، وليد رياض من نادي القصر، فضلا عن وليد بتيكري من فولكس إن فيلان فوتصال ورايان أيت حمادوش من مولودية البيض.



السلسلة العالمية للكراتي دو بسالزبورغ بالنمسا

محمد أنيس سعدي يتوج بالميدالية الفضية

أ.بقروري

بصم المصارع محمد أنيس

سعدي على مشاركة قوية ومميزة في منافسات السلسلة العالمية للكراتي دو بمدينة سالزبورغ النمساوية، بعدما تمكن من حصد الميدالية الفضية في وزن أقل من 60 كغ رجالا، إثر مشوار تنافسي حافل بالانتصارات، أنهاه بخسارة في المنازلة النهائية أمام الفرنسي سامي طلاس بنتيجة 4/3. وقدم محمد أنيس سعدي أداء لافتا منذ الأدوار الأولى، مؤكدا جاهزيته وقدرته على مقارعة أسماء من مدارس كراتي مختلفة على الساحة الدولية.



الذكرى الخامسة لرحيل الشيخ المجاهد عياض البوعبدلي

قامة ثورية وعلمية راسخة في ذاكرة وهران

صراع المييب كملول

تمر اليوم 5 سنوات كاملة على رحيل الشيخ المجاهد عياض البوعبدلي، أحد أعلام منطقة وهران ووحد من أبرز الشيوخ الذين أشرقوا على الزاوية البوعبدلية ببطوية بولاية وهران، الذي وافته المنية بتاريخ 5 أكتوبر سنة 2021، عن عمر ناهز 99 سنة، تاركا وراءه مسارا حافلا بالبطاء العلمي والتربوي والإصلاحي والعمل الوطني والثوري.

ارتبط اسم الشيخ، عياض البوعبدلي، بالزاوية البوعبدلية التي نشأ في رحابها وتولى تسيير شؤونها، مواصلا رسالة أسرته في خدمة العلم والدين والحفاظ على الموروث العلمي للزاوية.

وُلد الشيخ المجاهد ،عياض البوعبدلي، ابن الشيخ أبي عبد الله البوعبدلي، مؤسس الزاوية البوعبدلية والشقيق الأصغر لشيخ المؤرخين الجزائريين العلامة المهدي البوعبدلي، سنة 1922 بمنطقة بطوية بوهران، ترعرع وسط عائلة بسيطة، عرفت باهتمامها الكبير بالعلم والإصلاح، واحترام القيم الوطنية، قبل أن يتلقى دراسته التمهيدية بزاوية والده، ليواصل بعدها تعليمه وهو ينتقل بين عدد من

المدارس العلمية البارزة في الجزائر، منها مدرسة "هني" بمازونة، مدرسة تلمسان التي تخرج منها قاضيا سنة 1946، إضافة إلى المدرسة الثعالبية بالجزائر العاصمة. درس الشيخ عياض البوعبدلي أيضا بجامعة السوربون بباريس، والتحق بعدها بالتدريس في عدد من ولايات الوطن، من بينها البيض وأرزيو.

لم تقتصر مسيرته الحافلة بالتعليم والإرشاد، بل خاض مجال الصحافة خلال أربعينيات القرن الماضي، حيث بدأ حياته المهنية صحفيا بالإذاعة سنة 1947، وسرعان ما تخلى عنها لتلبية لنداء الوطن بانضمامه سنة 1955 إلى صفوف الحركة الوطنية والثورة التحريرية، وفي 1956 التحق بصفوف جبهة التحرير الوطني في 1956 حيث عرف باسم "سي أحمد"، وياشر في العمل الإعلامي المرتبط بالثورة، مستخدما خبرته في الإعلام في جمع المعلومات، والتقني لمصلحة المجاهدين، وتأمين الطريق نحو مركز جيش التحرير الوطني بمنطقة بوعشرية بضواحي بطوية، التي كانت عبارة عن نقطة عبور للمجاهدين نحو جبال الطهرة والونشريس. قام الشيخ عياض رفقة أفراد عائلته بدور كبير في عملية التحسيس والتوعية والتعبئة الشعبية للجهاد ضد الاستعمار

سعدي الفرنسي سامي طلاس في نزال قوي ومتكافئ، أنهى بفوز هذا الأخير بفارق نقطة واحدة فقط، بنتيجة 4/3. ورغم خسارة النهائي، فإن وصول سعدي إلى منصة التتويج بعد تحقيق 5 انتصارات متتالية أمام منافسين من تايوان وأوكرانيا وبلجيكا وهونغ كونغ وتشيلي، يعكس المستوى الذي ظهر به المصارع الجزائري خلال هذه المنافسة الدولية. وبهذه النتيجة، يضيف محمد أنيس سعدي ميدالية فضية جديدة إلى رصيده، في إنجاز يعكس العمل والجهد المبذول في سبيل تطوير مستواه والاحتكاك بآبرز المصارعين على الساحة الدولية.